

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة مجهزة قانونياً
تتمتع كافة الضرائب والمصاريف
تسلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البنائين السفر الى العراق بناتاً
ويستلمون اسناد المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة
من داخل اميركا 586-222-9659
من خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية Free

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Established 5 Oct 2005

Year 14

Every Wednesday 15 May 19 - Issue No: 699

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي
وفيتنامي وانكليزي

خدمات صيدلينا \$0.00 FREE
(*NHS Not discounted *conditions apply)

توصيل الأدوية لبيوت مجانا
تعبئة الأدوية مجانا
مراجعة الأدوية مجانا
فحص الدم مجانا
فحص ضغط الدم مجانا

فحص السكر مجانا
المستنين مجانا
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجانا

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم إلكترونياً
ثقافية، فنية واجتماعية
E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

**إلغاء عضوية الحلبوسي
لعزله من رئاسة البرلمان**

أعلن تحالف المحور عن إلغاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. قرار التحالف جاء بعد ساعات قليلة من إعلان لحة تقدمت به اطراف سنية او ما يعرف بنواب المحافظات المحررة يقودهم محمد الحلبوسي واعادة تشكيل تحالف القوى العراقية، الذي سبقه نواب الحل بقيادة الكرابلة ونواب "متحدون" بقيادة النجفي، واطراف اخرون. وفي اول قرارات تحالف القوى أعلن عن عزل كل من خميس الخنجر واحمد الجبوري "ابو مازن". وردا على ذلك، اصدر تحالف المحور الذي تبقى فيه الخنجر و"ابو مازن" ونواب اخرون قرار بالغاء عضوية الحلبوسي والتحرك لعزله من رئاسة البرلمان. الازمة بدأت بعد ان تصيب منصور المرعيد محافظ لنيوى وهو النائب في حركة عطاء برئاسة فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي، الذي يدعمه تشكيل سياسي كبير ينضوي فيه تحالف المحور.

تحذيرات من منح وزير الداخلية صلاحيات واسعة بمنح الجنسية العراقية

دعت عضو اللجنة القانونية عن كتلة التغيير بهار محمود يوم الثلاثاء الى اجراء تعديلات على مشروع التعديل الاول لقانون الجنسية قبل تشريعه لاحتوائه على نقاط خطيرة تحتاج الى دراسة اكثر من قبل المعنيين والبرلمان بشأنها. وقالت محمود في بيان انه "على مجلس النواب ان ينتبه من بعض النقاط الخطرة قبل سن التعديل الاول لقانون الجنسية وخاصة لجنتي الامن والدفاع والقانونية، حيث يحتاج هذا المشروع الى نضج اكثر قبل اقراره حتى يصدر برصانة وذلك بعقد ورشات عمل بحضور المختصين في هذا المجال" وأضافت ان "هذا المشروع بالرغم من احتواءه مواد جيدة الا ان هذا لا يمنع ان لا يكون هناك ملاحظات عليه ابرزها ان هذا التعديل منح صلاحيات واسعة جدا لوزير الداخلية بخصوص منح الجنسية حيث لا يجوز اعطاء صلاحيات واسعة لأي شخص لوحده وذلك لانه مخالف لمبدأ اللامركزية والنظام البرلماني الذي نص عليه الدستور هذا إضافة الى ان تركيز السلطة في يد اي شخص لوحده قد يسمح المجال لسوء استعمالها، فضلا عن ان هذا المشروع يحول موضوع الجنسية العراقية ومنهجها من موضوع سيادي كبير الى موضوع اداري صغير وهذا لا يجوز".



**من سيفوز في
الانتخابات الفدرالية 2019
حزب العمال يعد بزيادة الأجور
إذا ما فاز في الانتخابات المقبلة**

قال زعيم المعارضة الفيدرالية بيل شورتن بأنه سيعمل على زيادة الحد الأدنى من الاجور من اول يوم له في الحكومة اذا ما فاز حزب العمال في الانتخابات المقبلة. وينوي شورتن الغاء طلب المراجعة الذي تقدمت به الحكومة الفيدرالية الحالية لاجراء المراجعة السنوية للاجور وتقديم طلب جديد يرفع اجور العاملين ابتداء من الاول من تموز/يوليو اذا ما تم انتخابه. وقد كتب شورتن الى رئيس مفوضية العمل العادل يخبره فيها بتوقع مقترح جديد لزيادة الحد الأدنى من الاجور اذا فاز العمال بانتخابات السبت المقبل. وقال شورتن بأنه سيعمل عن قرب مع قطاعات العمل والمصالح التجارية عبر مفوضية العمل العادل. يمارس الائتلاف نوعا من الصغوط على المرشحين المستقلين من اجل ارقامهم على الكشف عن أي جانب من جانبي السياسة الفيدرالية سينضمون اليها في حال فوزهم بالانتخابات. ويسعى الائتلاف الى الفوز بمقاعد يسيطر عليها العمال او المستقلون حاليا اذا ما اراد الاحتفاظ بالسلطة. وكان رئيس الوزراء سكوت موريسون قد حذر الاستراليين من التصويت للمستقلين لانهم لا يعرفون جهة السياسة التي يميلون لها عند تشكيل الحكومة.

**القوات التي سترسل للخليج
توازي تلك التي غزت العراق**



تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة وترامب يدرس إرسال 120 ألف جندي " إلى الشرق الأوسط . وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان 6 من مسؤولي الأمن القومي الأمريكي صدموا بعد اطلاقهم على حجم القوة التي يخطط البنتاغون لإرسالها إلى الخليج، لأنه يوازي حجم القوات التي غزت العراق. كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس إرسال 120 ألف جندي إلى الشرق الأوسط إذا هاجمت إيران قوات أمريكية أو سرتعت العمل على إنتاج أسلحة نووية، بحسب مقترح من القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة لم تذكر أسماءهم، أن شاناهان قدم خطة عسكرية مطورة في اجتماع لكبار مساعدي ترامب للأمن القومي يوم الخميس. وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أن أعلن ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015.

هجوم على محطتين لضخ النفط السعودي

قال وزير الطاقة السعودي، خالد بن عبد العزيز الفالح، إن محطتي ضخ لخط الأنابيب شرق - غرب الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي تعرضتا لهجوم من طائرات بدون طيار مفخخة. وأضاف الوزير - بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء السعودية - أن حريقا نشب نتيجة الهجوم - الذي وقع فيما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح الثلاثاء - في المحطة رقم 8، وأنه خلف أضرارا محدودة، بعد السيطرة عليه. وأوضح المتحدث أمني في رئاسة أمن الدولة أن الهجوم كان محدودا واستهدف محطتي الضخ البرتولية التابعتين لشركة أرامكو بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن شركة أرامكو السعودية أوقفت الضخ في خط الأنابيب، وإنها تقيم حاليا الأضرار وتعمل في إصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي. وأكد الفالح أن المملكة تشجب هذا الهجوم، واصفاه إياه "بالجبان والإرهابي والتخريب". وأكد استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمنتجات بدون انقطاع. وكان موقع تابع للحوثيين قد قال إن "سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية نفذ يوم أمس الثلاثاء عملية عسكرية كبرى ضد أهداف سعودية". وأكد مصدر عسكري للموقع التابع لقناة المسيرة أن "7 طائرات مسيرة نفذت هجمات طالت منشآت حيوية سعودية".

ASHTAR Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة عشتار
للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم
مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق
بضمنها كردستان العراق

الأردن * سوريا * لبنان * السودان * الإمارات * الكويت * تركيا * كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

إدارة أبوغيث هاتف
M 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists
Caring For Your Smile
الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الاسنان

خصم 20% لتقويم الاسنان
تنظيف الاسنان \$89
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

سارعوا بالحجز لاطفالكم الان

خدماتنا الاخرى

زرعة الاسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الاسنان بالطرق الحديثة Invisalign

تظفف الاسنان وعلاج اللثة
اطفق الاسنان المتحركة والثابتة
علاج العصب
تبييض الاسنان

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC MEDICAL AND DENTAL CENTRE

BOTOX onabotulinumtoxinA

من اجل الحصول على بشرة منعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي
ليقدم لكم حقن البوتاكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجيبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدلة
التقشير الكيميائي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

بئر الفراق



شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا

حرفي قصيدة حاء وباء
نشرتها في ديوان من لا ديوان لهم،
أعني ديوان الزاهدين والمتأملين وعابري السبيل.

* بقيت أحفر في أرض القصيدة ليل نهار
حتى طارَ قلبي من الألم.

* لم يكن يوسف سوى دمة

ولم يكن يعقوب سوى عين.
هذا هو المشهد الذي لم يستوعبه إخوة يوسف
أبدأ.

* المرأة الغائبة تعزى بملابسها العارية

في كل مكان.
أهي عقوبة إضافية
للقلب الذي صرعه حاء الخب والحرب والحرمان
في وضخ النهار؟

* الكورس يصرخ في المسرحية السحرية صرخة الموت.
الصراخ مؤثر جدا
حد أنني لا أصدق على الإطلاق.

* بحرف المحبة بأسر قلبي الناس.

شكراً له
وللمحبة التي جعلته يطير بجناحين من نقاط.

* حرفي قصيدة عشق

لا يفهمها إلا من عرف حاء الحرمان
واكتوى بنون الهجران
فهام على وجهه في وادي الله.

* أنفقت حياتي من الألف إلى الباء

أحفر في أرض القصيدة
حتى ظهرت لي في آخر المطاف
بئر الفراق.

إعلان مهم جداً

هل تعاني من نزاع مع زوج أو زوجة، مع زميل بالعمل
أو مدير، مع وكالة املاك، أو أي نوع من أنواع
النزاع، وليس عندك وقت لانتظار المحاكم أو تصرف
مبالغ كبيرة تدفعها للمحامية؟ إذا اتصل فوراً بـ
(المديتر الس حاتم) على الرقم: 0421325300
لنساعدك في حل النزاع وبوقت قصير جداً وبمبلغ بسيط
وبالمناسبة.

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان
الوحيد والأكبر لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم
الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشركتك التجارية
100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع
المدن الأسترالية والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com



مظفر الالوسي

علمني الغراب أن ادفن حزن
ولم يعلمني أن ادفن وطن!!

وهل بعدك عيش
وحياه وزهو وخمر
عناق...
كم ظننت انك لن ترحل
حتى ينفخ في الصور
وتصدق الابواق...
بماذا اكفن وطني
بروحي .ام برايه العشق
وانت اعطر من كل قصائد
العشاق
أي قبر تتوسده
وانت امير كل
الأعراق...
كل الماذن واجراس الكنائس
تصمت في حزن
لا يطاق....
بماذا ارثيك يا وطني
وانت مناره العلم
ومجد البطولات
وصرح يعانق السماء
وسيد الأخلاق...
كل الكون يدفن
يا وطني وانت باق
وباق وباق.....

وكنت أكبر من السماء
يا عراق...
حملتك في صدري
واغمضت عليك عيوني
وسكنت قلبي
وكنت تعويده
في الأعناق....
وحين كان كل الكون اقزام
كنت مهابا وعزيز
وعملق...
ثلاثون عاما وخمس!!!!
وانا نازف الجرح
وعشقتك في
الأعماق...
ما تخيلت يوما
أن وطني يحتضر
وعشقي للفناء
وما تخيلت يوما أن
يسرق مني
وهو نزيل في
الاحداق...
أه على وطني .أحقا ترحل
وتلتف الساق على
الساق....



وطن الحضارات الاربعة
وطن الحرف والقانون
وقبله العلم
ينحر بدم بارد
ودمه يراق...
مذ تعلمت أن أمسك الاشياء
احتضنتك بأقفي

رسالة وطن

وليد متوكا
العراقمنذ متى كان يأس العراقي
المسكين يصل لفعل الانتحار؟

تسمع بين الحين والآخر هناك شباب او شابة حاولوا
الانتحار فمفهم من ينجو والآخر يحقق رغبته ويخسر
المجتمع.

منذ متى كانت ثقافة الانتحار واردا عند العراقي ؟
منذ متى كان فعل الانتحار سهل المراد عند العراقي؟
منذ متى كانت سوء الاحوال المادية السبب الرئيس لقدم
العراقي لفعل الانتحار؟
منذ متى كانت هذه الافكار التي تتطور للافعال شيطانية
موجودة عند العراقي؟

انها بالتأكيد تمثل افرازا للحال الذي وصل اليها مجتمعنا
العراقي من تدهور وأنحلال ودمار في الاوضاع
الاقتصادية والاجتماعية والانسانية عند البعض وهناك
بالمقابل من هو قد وصل اوج ازدهاره وغناه الفاحش
وتمكنه من التحكم بمصير قسم من شرائح الشعب لاتعاش
تجارته الخارجية على حساب المجتمع.
تحتاج المجتمعات الانسانية الى موازين ومحددات
نموذجية للسير قدما بحيث تكون مدروسة النتائج
بسلبياتها وإيجابياتها.

فالكثير من دول العالم تحافظ على مجتمعاتها من الانفتاح
الغير مسيطر عليه وحسب محدداتها المجتمعية الخاصة
لتستطيع بعدها فلترة دخول ما يضر مجتمعاتها من ثقافات
وعقائير ومواد تحطم المجتمع لانها بمثابة وسائل لحرب
ابادة جماعية طويلة الامد وغير منظورة ومن غير الممكن
انتسابها لجهة معينة او فرد لان الاعداء يكونوا خلفها
ويمدوها بوسائل النجاح حتى النهاية دون دليل يدينهم
شخصيا.

يعيش الانسان العراقي هذه الايام بحالة استثنائية من
التخبط والاسقرار لما يعانيه من تدهور بحالته المعاشية
والثقافية وانعدام الثقة بالبعد لشريحة كبيرة منه ودون
معالجة تذكر لهذه الامور تباعا من قبل الدولة مرحلة بعد
اخرى لتنتهي ملفها وتستقبل ملف اخر بل بالعكس بقت
العديد من تلك الملفات مفتوحة او معلقة بانتظار الاجاز
الى اشعار اخر بحجة توفر الظروف المناسب والتخصيص
المالي لها ! مما تسبب ببارهاق المواطن لملفات جديدة
وتقل متطلباتها لانها تضاعفت عليه بنهاية المطاف الى
اعباء مالية يجب ان يدفعها مرغا دون تردد مثل اجور
كهرباء المولدات الاهلية وخدمة الانترنت الباهضة الثمن
والتعليم الخاص اسوة بدول العالم وغيرها من اشتراكات
التأمين الاخرى.

لقد زالت مفردات حياة البساطة عن الانسان العراقي تماما
بسبب الانفتاح الغير مسيطر عليه بقوانين ومحددات
مجتمعية تتطابق مع سلوكياته وتعتمد الدولة بعدم تحديدها
ضمن حاجته الفعلية لاستمرار حياته الطبيعية.
كثيرا ما نلاحظ استغلال التكنولوجيا الرقمية من قبل
البعض بحالة من اختراقات ناجحة للحسابات الالكترونية
بغية الاستحواذ على اموال الضحايا الالكتروني لصالح
شركات مافية خارجية غير معروفة يتورط فيها العديد من
الاطراف المحليون بسبب الاستخدام الخاطيء لشبكة
الانترنت والغير مسيطر عليها بأحكام والتي بدورها
تتسبب بحالة من السرقات والابتزاز دون ان يعلموا بذلك.
كل هذه الامور كان يجب على الدولة ان تخصص جهات
رقابية متمكنة ومتطورة باختصاصات مختلفة لتشكّل
الجدار الناري الواقية للمجتمع لمنع عمل هؤلاء
المتطفلين والتحكم بمصير المجتمع عن بعد بواسطة
الانترنت.

اخيرا وبعد كل ما تقدم من توضيح اود الاشارة الى نقطة
مهمة جدا وهي ان توعية المجتمع لا تتم فقط من خلال
برامج تثقيفية او ورش عمل وانما نحن بحاجة لوضع
خطط نموذجية مدروسة للنتائج لتغيير كافة المفاهيم
الخاطئة في تربية وتعليم النشأ الجديد واختبار عموم
السلوكيات اليومية قبل تطبيقها وتحديد نسب تقبلها
مجتمعا ودعم المفيدة منها وحجب المضرة التي لا
تتماشى مع مراحل التطور البشري والثقافي في العراق
الجديد.

"HEALTH IS
WEALTH"

Socio-Educational Program
for the Arabic Speaking community,
presented by the community doctors,
welcomes you to

"صحتك ثروتك"

برنامج

يقدمه (طباطنا للناطقين باللغة العربية)
نرحب بكم في الندوة (الصحية للاجتماعية)

"Managing Emergencies"

Guest Speakers:

DR. ARSALAN HERMIZ"
"Abdominal Pain"

DR. "SALWA SHEHADA"
"Jaw & Teeth
Emergencies"

Special Guest:
Poet

Haider Karim



"التعامل مع الحالات الطارئة"

ضيوف البرنامج:

د. أرسلان هرمز
"الأم البطن"

د. سلوى شحادة
"طواريء الفك والاسنان"

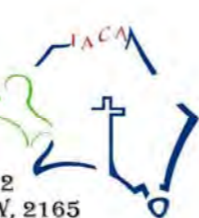
ويستضيف البرنامج الشاعر

حيدر كريم



الاحد 19 أيار 2019 ، الساعة السادسة مساء
6:00 p.m., Sunday 19 May 2019
At Club Marconi, Elettra Hall
121-133 Prairie Vale Rd., Bossley Park, NSW
في نادي ماركوني - قاعة اليترا

IRAQI AUSTRALIAN
CHRISTIAN ASSOCIATION
EMAIL: IACA@IACAONLINE.ORG.AU
WEBSITE: WWW.IACAONLINE.ORG.AU
FOLLOW US ON: FACEBOOK & YOU TUBE
MOB: 0423229333 ABN: 69 270 599 252
147 SMART ST, FAIRFIELD HEIGHTS, NSW, 2165



هل تعرف كيف تجعل صوتك من ضمن الأصوات المحسوبة؟

ورقة الاقتراع الخضراء -
اكتب رقماً في كل مربع
حسب تسلسل اختيارك.

House of Representatives
Ballot Paper

Electoral Division of Division Name

Number the boxes from 1 to 8 in
the order of your choice

2	SURNAME, Given Names INDEPENDENT
3	SURNAME, Given Names PARTY
7	SURNAME, Given Names PARTY
4	SURNAME, Given Names PARTY
1	SURNAME, Given Names PARTY
5	SURNAME, Given Names PARTY
6	SURNAME, Given Names PARTY
8	SURNAME, Given Names PARTY

Remember... number every box to make your
choice clear.

نموذج لورقة الاقتراع

الانتخابات الفدرالية، السبت 18 أيار/مايو 2019

من المهم أن تفهم كيفية التصويت بشكل صحيح.

في يوم الانتخابات ستلقى ورقتي اقتراع:

- واحدة خضراء لمجلس النواب
- واحدة بيضاء كبيرة لمجلس الشيوخ

في ورقة الاقتراع الخضراء ستصوّت لممثل لمنطقتك المحلية أو
دائرتك الانتخابية في مجلس النواب.

وفي ورقة الاقتراع البيضاء ستصوّت لمثلي ولايتك أو مقاطعتك
في مجلس الشيوخ.

لا تهتم إن أخطأت. ما عليك إلا أن تطلب ورقة اقتراع أخرى
والبدء من جديد.

ورقة الاقتراع البيضاء - يمكنك التصويت إما فوق الخط أو تحته.

إما
صوت فوق الخط
اكتب أرقاماً في 6 مربعات على الأقل
للأحزاب أو التجمعات، حسب تسلسل
اختيارك.

Senate Ballot Paper

You may vote in one of two ways

Either

Above the line

By numbering at least 6
of these boxes in the order
of your choice (with number
1 as your first choice).

A	B	C	D	E	F	G
LOGO	LOGO	LOGO	LOGO	LOGO	LOGO	
5	2	1		3	6	4
PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	

أو
صوت تحت الخط
اكتب أرقاماً في 12 مربعاً على الأقل
لمرشحين أفراد، حسب تسلسل اختيارك.

Or

Below the line

By numbering at least 12
of these boxes in the order
of your choice (with number
1 as your first choice).

PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	PARTY	UNGROUPED
	8		6	10		4	
	1		3	9		11	
	5		2	12			7

نموذج لورقة الاقتراع

صوتك سيساعد على رسم مستقبل أستراليا. تمرّن على التصويت في الموقع www.aec.gov.au

مقطع من مسرحيتي (في ظل القمامة)



موفق ساوا / سيدني

كنت أنتظر هذا البيضاء. منذ أزمان غابرة ..
حتى يحميني من الايام العابرة ..
كنت انتظرك ايها القماش الابيض ...
كنت فرحةً بك وانت تلف جسدي لتحمني من برد الشتاء وحرارة الصيف ..
كنت انتظرك لتلف روحي ببربيك الزاهي ...
كنت انتظر ظلتك الصباحية
كنت انتظر ان تزرع بذوروك بلا زوان ...
واعيش بلا احزان بلا احزان ...
كن أنت الكلمات والالمان ... كنا ننتظر معا.
ان نغني للاتي ... ولكن ما عاد البيضا الان بياضي ...
فغزاني سواد الليل من كل الجهات
فكادت هذه القطع البيضاء تأكل حزني
ويخرجني البيضاء من لجة حزني
يوما كان أملي
واليوم أضحي حلما لمن هي مثلي
أبحث عن الفرح المخوف في الأرواح المعتمة
في ذلك الزمان وهذه الأمكنة
لا أدري هل أعود من جديد إلى محطة الإنتظار
لأنتظر قدوم القطار بصفارتة المتأخرة
كلا لن أنتظر حتى يجف نهري وتنطفأ شموعي
سألاعب الزمن وأحتال عليه بنفس أدواته اللعينة اللعينة
ما كل الليالي سواد ففيها قمر أبيض سيضوي لنا الامال.

يوسف عمر بمشاركة فرقة الجالغي البغدادي. وفي السبعينات أيضا تم افتتاح مطعم خان مرجان في شارع الرشيد كمطعم تراثي واخذ يوسف عمر يحي فيه حفلات مقامية بشكل شبه يومي حتى أصبح هذا المطعم ويوسف عمر كياتا واحدا بحيث لا يمكن ان تستبعد ذكر أي منهما حين يأتي ذكر الآخر. وبالإضافة إلى كل هذا كان يوسف عمر يحي الحفلات في اغلب مناسبات البيوت البغدادية الكبيرة او بيوتات المحافظات وهناك تسجيلات رائعة لهذا الفنان مدفونة في أدراج وخزانات تلك البيوتات. أما نشاطاته خارج القطر فكانت حافلة. فقد سافر الى العديد من الدول العربية والأوروبية مثل مصر، سوريا، الإمارات، لبنان، تركيا، روسيا وإيران وفنلندا وبتروت في أميركا واحيا في تلك الدول حفلات جميلة حضرتها الجاليات العراقية والعربية حيث نال إعجاب واستحسان كل من حضر حفلاته. في بداية دخوله الإذاعة كان يعزف للفنان يوسف عمر في حفلاته الإذاعية العديد من الموسيقيين أمثال جميل بشير، خضير الشبلي، منير بشير، خضر الياس، حسين عبدا الله وغيرهم. لكن بعد ان اشتهر وذاع صيته ألف لنفسه فرقة موسيقية خاصة به مكونة من المرحوم شعوبي إبراهيم، محمد زكي، عدنان الاعظمي وجمال زكي. وكان الفنان شعوبي إبراهيم ملازما له في معظم حفلاته حتى أصبح من الصعب تصور حفلة يغني بها يوسف عمر ما لم يكن خلفه على الجوزة الفنان شعوبي إبراهيم. ليس هذا فقط بل كان الفنان شعوبي وفي كثير من البساتن والأغنيات يصاحب بصوته الفنان يوسف عمر أو يؤدي دور الرادود بعده كما يظهر جليا في أغنية (داري). لقد أصبح الفنان شعوبي إبراهيم شينا فشيئا بمثابة الصولجان للفنان يوسف عمر خاصة بعد أن ارتفعت مكانته إلى درجة اعتبر فيها متربعا على عرش المقام العراقي اثر تقدم سن رائده الفنان محمد القينجي.

توقف يوسف عمر عن الغناء عام 1985 بعد ان بدأت تظهر عليه علامات الوهن واخذت تتطير من ذهنه الكلمات نتيجة للنسيان الذي اخذ يصيبه اثر تقدم عمره. وفي ليلة 14 على 15 تموز من عام 1986 غادر هذه الدنيا بعد ان استمر بعبثانه الفني لمدة قرابت الأربعين عاما فانطوت بذلك صفحة خالدة من صفحات فن المقام العراقي .

قريبا جدا

عرض مميز لمسرح السياسة ومسرحية (الانتخابات)

خالد مهدي الشمري / العراق



في بيت لم يكتمل والسقف من (الجينكو) وراعي البيت مطلوب مليونان منه تسديد مبالغ البناء وهو عامل يعمل يوم ويجلس بلا عمل عشرة لا يجد ما يأكله مع زوجته وولده الوحيد وأمه المريضة وأخته المطلقة حتى سمع صوت على الباب وإذا بجارتهم تقول تستبدلون بطاقتكم الانتخابية بقطعة قماش فاخرة ليرفض الطلب ليجلس مع عائلته على وجبة غداء خبز وماء وقبل ان ينتهي طعامه سمع اصوات في الشارع ليخرج وإذا بشخص يفتح سيارته للناس ليأخذوا اكياس من اللحم وهو احد المرشحين بين الحاح وزوجه وبين المغريات قال لا اعلم مصدر هذا اللحم ولا اريده فأغلق الباب وقال من الله افضل ..

على الحكومة والمنظمات الدولية النظر بعين الرحمة لهذا البلد ومراعاة توزيع خيراته بين ابناؤه كما اصبح امر ملح وهو تقليص او الغاء مجالس المحافظات وبعض الدرجات التي لا تشكل أي منفعة سوى هدر الاموال ومراقبة توزيع المشاريع بشكل عادل كما على الجميع التكتاف وإجبار الاقليم على الانصياع الى استخدام الثروات بشكل قانوني بعيدا عن أي استغلال لتلك الموارد ويطرق محسوبية ومعارف لتكون تحت راية بلد ديمقراطي موحد.

السلمان قادر/ وسواي في العشق
غادر) فادهش بها اعضاء اللجنة
مما جعلها على الفور تعتمده
كفاريء للمقام العراقي في إذاعة
بغداد. أخذ يوسف عمر يقدم
حفلات أسبوعية غنائية ومقامية
من دار الإذاعة فذاع صيته
واشتهر اسمه. وكان في ادانته

تلك يقلد رشيد القندرجي والحاج عباس الشبخلي ونجم الشبخلي وعبد القادر حسون وغيرهم . لفت صوت يوسف عمر الفنان الكبير محمد القينجي إذ وجد في حنجرته خامة صوتية رائعة مما دفعه إلى تبني هذه المهوية الشابية واخذ يرعاها من خلال الإرشاد والتعليم . وكان يوسف عمر يحترم كثيرا الفنان القينجي ويعتبره رائد المقام العراقي الأول ولم يحاول قط إن يتجاوز على مكانته أو يقلده تقليدا أعمى. وحين كان البعض يناديه بكلمة (أستاذ) كان يقول لهم: لا تقولوا عني (أستاذ) فأستاذ المقام العراقي محمد القينجي موجود. وبعد فترة قصيرة من دخوله الإذاعة احترف يوسف عمر الغناء وأبدع به وأصبح له لون غنائي خاص به وأجاد أداء جميع أنواع المقام العراقي وتفنن به حتى أصبح مدرسة مقامية بحد ذاتها. وتمكن من خلال الحفلات التي كان يقيمها من جعل المقام العراقي فن شائع ومرغوب على المستوى الشعبي. كما ابدع يوسف عمر أيضا بغنائه للابودية، وغنى أيضا العتابة والسويحي وتأثر بالفنانين عبد الامير الطويرجاوي وابو جيشي.

في سنة 1956 اشترك يوسف في الغم العراقي الشهير (سعيد أفندي) الذي كان من بطولة الفنانة الراحلة زينب والفنان يوسف العاني وجعفر السعدي حيث غنى فيه شعر وأبؤديه من نغم الصبا مع دعبول البلاط، وكانت هذه تجربته الوحيدة بالظهور في فلم سينمائي. وفي عام 1956 أيضا تم افتتاح محطة تلفزيون بغداد كأول محطة تلفاز في الشرق الأوسط، واخذ يوسف عمر يغني على الهواء في هذه المحطة فأصبح بذلك مطرباً مقامياً تلفزيونياً مما زاد في شهرته واتساع ساحته المقامية والغنائية وزاد جمهوره ومحبيه بشكل كبير. كما شارك في السبعينات في كافة حلقات البرنامج التلفزيوني التمثيلي والغنائي (كهوة عزراوي) وغنى فيه العديد من المقامات العراقية. وبيدوا بان الفنان يوسف عمر كان يهوى إلى حد ما التمثيل إذ اشترك مع الفنان الراحل محمد القيسي وفي إحدى الأمسيات في تمثيلية تلفزيونية أدى فيها دور شخصية المقامي الكبير شلتاغ وغنى بالتمثيلية مقام الفوريات والتفليس باللغة التركية. وبعد افتتاح المتحف البغدادي في أوائل السبعينات أصبحت تقام على ساحة هذا المتحف حفلات مقامية أسبوعية عصر كل يوم جمعة كان رائدها الأول الفنان

الى خارج العراق . متى نفهم درس ونرى بان مجالس المحافظات ليست بالمهمة ويمكن الغائها بسهولة كما موجود في اغلب الدول او حتى تقليصها الى مستوى مقبول وتحويل المبالغ الكبيرة من الرواتب الى مشاريع مهمة متوقفة تهم الشعب من مدارس ومستشفيات وغيرها . تشهد محافظتنا توقف مشاريع مهمة يتم تحريكها خلال ايام الانتخابات كما ساهم العديد من الاعضاء في تلك المجالس بتوقف عدد كبير منها وتحويل اخرى الى مناطق تخص هذا النائب او ذاك وكما يقال بان لا يبطل شارع الا اذا كان فيه نائب او مسؤول له علاقة جميلة مع المحافظ أي من انصاره ، وايضا هناك شواهد وهي الساحات التي تتغير بعد انتهاء مشروع تأهيلها وهناك طرق ترفع وتعاد من جديد بعد حين وأخرى تلبط ثم يتذكر البعض بان الخدمات تحت التبليط لم تتجز بعد لذلك يجب رفع التبليط وإعادة العمل وكلها اموال تهدر. و أيام الانتخابات لها خصوصية كبيرة حيث تفتح المكاتب الخاصة وتوزع المساعدات والتبرعات وكذلك تخرج البلدوزرات بشق الطرق وحذلها وفرشها بالسبب كما هناك حملات تشجير الطرق والمباني الحكومية كما اروي حادثة مهمة انا شاهد عيان عليها في احد الاحياء الفقيرة ...

مطالبات كثيرة منها خجولة وأخرى لم تجد صاغ لها تخرج هنا وهناك الإلغاء مجالس المحافظات، ومن الطبيعي والمتعارف عليه في جميع الدول اليوم هي اختيار ممثلين عن الشعب عبر صناديق الاقتراع والتي تمثل ظاهرة حضارية تعكس التطور الحضاري للبلد. لكن لو طبقت بأصولها والمتعارف عنها انها ممارسة ديمقراطية لكننا اليوم امام مشكلة كبيرة وهي الديمقراطية الحقيقية وليس الديمقراطية المجردة من محتواها ما عدى الغلاف والشكل الخارجي الذي تم استخدامه للتغطية على افعال لا تعد للواقع باي صلة . مرت خمسة عشر سنة ونحن امام خيارات لا تعد سوى اسماء ومسميات ثابتة تعمل على تدوير الاسماء على المناصب والكراسي مما جعل خيارات هذا الشعب عبارة عن امتيازات كل دورة تنتج ما يقارب المانة شخصية جديدة حتى ظهرت نتاجها على المشاريع المتوقفة بحجة عدم وجود سيولة مالية او تخصيص، في فترة ماضية وجد السياسيين حجة جميلة وهي انخفاض سعر النفط في الاسواق العالمية مما جعلنا نصدق بان العراق يمر بأزمة مالية جعلت المشاريع تتوقف كما توقفت استحقاقات الكثير من التجار والفلاحين وغيرهم. السياسة لعبة كبيرة حولت الكثير الى اغنياء بل فاحشي الثراء وهناك دول تتمتع بهذه الخيرات التي ترسل

مقامات القضببان والصولجان

حسن نصر اوي / العراق



الزمان. وقد كان يوسف يستمتع لتلك الاسطوانات من خلال جهاز الكرامفون الذي يمتلكه عمه. ومن بين كل انواع الاغاني والفنون التي كان يستمتع اليها أحب الطفل يوسف عمر المقام العراقي منذ بداية نشأته، وأصبح يكثر من الاستماع لقراء المقام المشهورين في تلك الحقبة مثل رشيد القندرجي واحمد الزيدان ونجم الشبخلي وحسين كردي وحسن خويكه والحاج عباس كمبير وقوري العيشة وغيرهم واخذ يردد مقاماتهم ويتعلم أنواعها المختلفة.

شب يوسف عمر وهو مولع بالمقام العراقي واخذ يحاول التقرب من بعض قراءه المشهورين في ذلك الزمان أمثال إبراهيم الخشالي وغالب الخشالي وجهاد الدبو ، كما حاول الالتقاء بالمقامي الكبير محمد القينجي. لكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن فيما

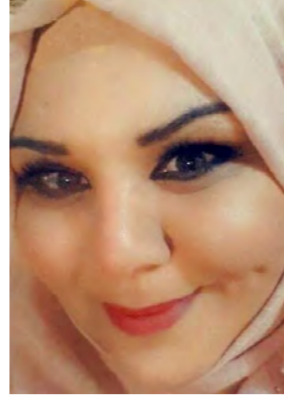
يخص ولعه هذا وحتى بما يتعلق بحياته كشاب في مقتبل العمر. فقد اتهم يوسف عمر في مطلع شبابه بقتل احد الأشخاص وحكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة قضاها فعلا وفي السجن كان يوسف عمر يقرأ المقام العراقي باستمرار، وكان يطرب بهذا الغناء السجناء ويبيت فيهم وفي نفسه روح البهجة ويزيل عنهم وعنه مشاعر الأسى والحزن. وبعد خروجه من السجن تعرف يوسف عمر على المقامي المشهور (سلمان موشي) وهو خبير مقامات كان يعمل في إذاعة بغداد اللاسلكية في ذلك الوقت واخذ يسمعه بعض ادانته من المقام العراقي. أعجب سلمان موشي بيوسف عمر وطلب منه ان يتقدم للاختبار في دار الإذاعة العراقية. اختار يوسف عمر حين تقدم للاختبار في الإذاعة واحد من أصعب المقامات وهو مقام الرست الذي يعتبر سيمفونية المقامات العراقية، وبقصيدة (غيري على

الموسيقى نحن لا نفهم الانغام والالمان بعقولنا وانما ندركها ببصيرتنا. والاعلم ان هذه البصيرة هي اقدم وارسخ في النفس البشرية من العقل، بل دليل اننا نجد في الكثير من الحيوانات ما يذل لها سماع الموسيقى. وهذه الموسيقى تحدث في نفوسنا من الطرب ما لا نستطيع ان نقول انه معقول. ولو اننا اجتمعنا لنسمع احد الالمان ورأينا ان بعضا منا يستطيره الطرب اكثر من الاخرين، لما قلنا ان هذا البعض هو انكاهم. انما قلنا انه ابصرهم في علم الموسيقى. فالذكاء من صفات العقل، لكن الطرب من صفات البصيرة وتتجسد البصيرة في حناجر او انامل الموهبين والفنانين حس وذوق وجمال...وفي الغالب تكون البصيرة فطرية وتتصل بالثقافة الاكاديمية... وقد برز وبرع في شد الالمان وانسياب الالمان وتحلق الروح في ملكوت الجمال رهط كبير من سلاطين النغم والفن الاصيل ومنهم رائد المقام العراقي صاحب الصوت العراقي البغدادي الاثير يوسف عمر.

ولد الفنان يوسف عمر: في بغداد - محلة جديد حسن باشا عام 1918. ومحلة جديد

حسن باشا محلة بغدادية تقع بين شارع الرشيد ونهر دجلة يحدها من الشمال سوق هرج في الميدان ومن الجنوب شارع المنتبي. وكانت هذه المحلة في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين من أشهر محلات بغداد إذ كانت تأوي أشهر العوائل البغدادية التي أنتجت رجالات الحكم ومشاهير ذلك العصر. وكانت البيئة الساندة في تلك المحلة تضم مجتمعات نشأت على حفظ وقراءة القرآن الكريم وإقامة المنائب النبوية التي يتخللها التهليل وإنشاد المقامات العراقية . كان ليوسف عمر شقيقان وثلاث شقيقات، وقد توفي والده وهو بعمر لا يتجاوز الأربعة أشهر فتكفل برعايتهم جميعا ابن عم والده (محمد علي) الذي كان يوسف يعتبره بمكانة عمه. وكان (محمد علي) محبا للغناء بصورة عامة وللمقام العراقي بصورة خاصة ، وكان يهوى جمع الاسطوانات التي كانت تصدر في ذلك

"تماديت في الحسن"

ميثاق كريم الركابي
العراق - الناصرية

لعمري...
كم اغنية ارتشفها القمر من جبينك؟
كم وليمة قيل تكفي لشفتيك؟
فأنفاسك التي لها رائحة خبز
الجنوب
تجعلني امتلك مفاتيح الأساطير
ابتكر أسماء آلهة
لا تجيد القصص واللغات
وأنسج من صوتك
اناشيد سومرية وفرعونية
واغريقية
املا آنية الفضة بفواكه ابتساماتك
أقفل نوافذ الحروب
أشعر أبواب السلام
اجعل الشرق نهد صببية
يرجع الغرب على أعتاب تغنجها
أزرع بين عينيك كل قصص الجدات
انحت من حزنك ميناء
ألمم فيه البحارة
وعشيقاتهم المنتهية الصلاحية
كان يكفي أن ترمق بنات الحي
وتأسرهن بنظرة
وتترك أثرك على ميلاد قصيدتي

كان يكفي
أن ترمق بنات الحي
وتأسرهن بنظرة
فوجهك سائل لا ترده
أبواب العذارى
كبدت يتدل
وأنا.. لا وقت عندي للحب
لثثرة العواطف
فزمني كعباءة أمي السوداء
كان يكفي
أن ترمم إنكسار الوطن بصمتك
وتمتلئ السماء بالحمام
كلما أعددت اصابعك
قلبك الذي كبر على يدي
يجعل زنزانتني تتسع لألف حلم
ينفي خناجر القبيلة
يُهدئ السعال بصدور الفقراء
يبلل ضجر أيامي بالشوق
شاعرة أنا ارهقها الخيال
قضمها بؤس الحال
ووحدها القصيدة من تستوعب
حسنك

سجال الركابي

دموزي لن أغويك
سأخطفك منك فحسب
وأذيبك في
لنتجلى شمس وجود
موسيقى تهزأ باليباس
عند تماهي أناملنا
نتطير غمامة ورد بنكهة
ذهول
إياك إياك مس الأرض أو الأخریات
اغضض بصرک عن هذا وذاک
أخشى عليك وحوش عالم سفلي
تقضم يدي ويديك
امكث في عيني ضحكة حنون
تهدد وجع أطفال
وحزن
كهول...!!!

كتابي العاشر بعد المائة! (شهادة)

الشاعر العراقي الكبير: سعدي يوسف

أوراق في المهيب

أنا امرؤ محظوظ...
الحياة كريمة معي، لاني كريم معها!
أحببت، وترخلت، وقرأت كثيراً، وكتبت...
صحتي ممتازة
وعمرى طويل حتى اللحظة.
هنا أعني عمري الإبداعي. فقد بلغ عديداً كئيباً
المطبوعة 110 كتاباً، مع صدور " أوراق في
المهيب " عن دار التكوين الدمشقية، قبل أيام.
قد كنت أسلفت الحديث عن أغاثا كريستي،
والصحافي البغدادي الغر، الذي سألتها: كم لديك
من كتب؟
أجابته السيدة بكل وقار:
Young man, after 50, one stops to
count!
أيها الفتى، بعد خمسين يتوقف المرء عن العد!



اليوم، أقول مع السيدة الجليلة، أغاثا كريستي، بعد 110 كتاباً أتوقف عن العد!
لقد صدر " أوراق في المهيب " ...
وأمس، تلقيت نسخاً ثلاثاً.
مباركة، هي، حياتي!

لندن في 09.05.2019

الإمتاع والتشويق

أساس النجاح في العملية التعليمية ..



سعد الساعدي / العراق

وصلت مستويات التعليم في العراق الى مرحلة خطيرة جداً من التدهور والهبوط وانخفاض عام في تلقي المعلومة العلمية؛ ما انعكس على النتائج العامة في ادى الى انخفاض نسب النجاح وعدم رقي العملية التعليمية التي كانت في ما مضى تسمى التربية والتعليم .. فقدت التربية الا ما رحم ربي وانتكس التعليم، ولا نريد الخوض في الأسباب فقد أشبعت بحثاً بلا طائل ..

اثارني لكتابة الموضوع هو ذكريات قديمة مرت على خاطري وانا اذكر أحد أساتذتنا المصريين الدكتور طارق المصري حفظه الله إن كان على قيد الحياة وهو يدرنا أصعب مادة علمية ونحن في المرحلة الجامعية الثانية عام 1981.

كان لدكتور طارق اسلوب متميز في إلقاء محاضراته؛ المادة كانت الكيمياء الحياتية، واخرى على ما أتذكر كيمياء صيدلانية؛ كانت أولى دقائق المحاضرة تبدأ بنكتة وضحكات، والانتقال للسؤال عن فلم السهرة ومن شاهده أو تابعه لان الأستاذ لم يستطع إكماله بسبب تعبته.. بعد ذلك الانتقال لتناول الدرس .

هنا يبدأ الصمت والإصغاء لأستاذنا القدير وهو شاب بالمناسبة وليس من المخضرمين ، ومتى ما أحس هناك رتابة وملل ينتقل لأحد الطلبة الفكهين ونضحك، ولا يعير أية أهمية لتسجيل الحضور والغياب وعلى ما أظن أن ليس هناك غيابات كانت تحصل، فالكل متفاعل مع الدكتور طارق .

كان يشجعنا دائماً ويؤكد على المواضيع المهمة وأحياناً يتحدانا بأن أسئلته في الامتحان ستكون من هذه المادة ومن لم يجب عليها فمصيره زعل الأستاذ عليه.

كنا نحفظ بلهفة ودقة لسببين؛ اولاً احتراماً لاستاذنا، وثانياً من أجل الحصول على درجات عالية، وعالية جداً بالمناسبة؛ وتخرجنا وما زلت أحد الذين رسخت محاضرات الدكتور طارق في أذهانهم رغم ابتعادي نوعاً ما عن المواد العلمية البحتة وانشغالي بالأدب والكتابة.

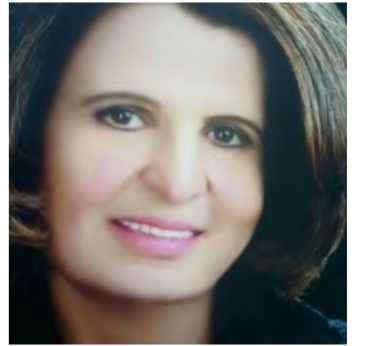
نفس النوع من شاكلة أستاذنا هذا كان هناك أستاذ آخر حين دخلت الى لدراسة الإعلام، بروحه المرححة وثقافته العالية جعلنا نتفاعل معه ومع مواده .

كان ذلك الأستاذ هو الدكتور علي حسين طويته رحمه الله، أستاذ الرأي العام، وعلم النفس الاعلامي، وكان أيضاً يؤكد لنا على المواضيع المهمة والتي حفظناها ومازلنا نتعامل مع المجتمع بما حفظناه وتعلمناه من استاذنا طويته في مجال الإعلام وأغراضه ومواضعه .

موضوعي أصبح الآن مكشوفاً وواضحاً وهو الدعوة للاقتداء بمثل تلك النماذج الطيبة لتشكيل نموذج علمي يسعى ويرتقي للنهوض بالعملية التعليمية لتخريج أجيال قادرة على تحمل مسؤوليتها والارتقاء بالبلاد الى الرفعة والكمال. برز نموذج في احد المدارس العراقية مؤخراً وهو معلم ابتدائية كان يقف عند باب الصف ويستقبل تلاميذه مصافحاً ومحياً قبل دخولهم لحصتهم الدراسية وهم فرحين يتضحكون ..

هكذا نتمنى من الجميع، فالنتميز والطالب هو ابني وابني، واخي الصغير واخي المعلم - المربي فلا تبخل بحبك وحنانك وعلمك، فكلها عاندة اليك وكما استذكرنا اليوم اساتذتنا المبجلين فإن الآخرين سيبتذكرون المخلصين أيضاً.

لعبة السلام



فردوس النجار / دمشق

شوة العينين في وجهي..
أضاع بصيرتي
وبقيت من بعض الدمي!
فسألت مرأتني الخجولة،
عن مكاني..
إنما..
قالت: لم؟!
فلنا حماة،
للفضيحة،
والكرامة،
والحمى!

فبكي لا أدري لم!
بل ضقت في كعادي،
إذ لا وعود..
كالعرائس مزهرات!

إذ لا تقاربنا النجوم اللامعات!
الا اذا..
خسفت بنا!

من ذا سينهض نبضنا؟!
إن دارت الدنيا علينا،
أو تهتك وصلنا؟!

الكل فصل من ترانا هنا!
والكل يحرقنا.. ويضعم جوعنا
الكل يلعب في جراحي!

وحصتي..
صبري انا!
نسي الجميع أصالتي

لكننا
رغم الوخول المغرقات،
ورغم سير الأمانة!
نحيي البلاد وجذرها
بثباتنا ودماننا!

اشكو لكل الخلق من بعد القدر
وأقول: قلبي متعب
من ذا الجحيم المستعر
وأمد من عيني شهاباً
يخيل ليلاً مستمر
فأنا صفاء الليل
إن غاب الحليم

سأناظر الإشرار
في وسن الظلام

لأرجع الأصوات في خلقي،

أقولها.. الحكاية من جديد
أو أفهم الرمح العنيد!

فأنا..
تغفني الجهالة،
والفجاجة،
والمبارزة الخفية،
والترلف،
والتعسف،
والنقرم، والخنوع
وتكائر القهر المردي.. للنبوغ!

شعري تحايل..
باجترار الضحكة الصفراء والسبيل
الوجيفة والأسى

ومراحل للعم
تطحن ماتبقى
من حشاشات الفواد
ويدي شائد ألف صبح
ساقط بغم الرحيل
والشمس تعرض
عن نقيق ضفادع النهر الهزيل
وكان هذا القلب ضيف أو نزيل!
وكان كحلاً

المقدمة

المكان هو فسحة وجودنا ومماتنا. وما المهد واللحد ألامكانين. لا شيء خارج المكان. وما الزمان من دون المكان إلا خواء كما اعتقد.

المكان يعني ما نتحرك فيه ونفكر فيه ونعمل فيه حيث يوشح لوجودنا بكل ما فيه من أصغر خلية، ولنقل غرفة، إلى كوكبنا شيركو

صباح الأنباري / ادلايد - استراليا/ الحلقة 1-

صباح الانباري

المكان ودلالته الجمالية في شعر شيركو بيكس



نيوي

حفلت، واحتفت بهم هذه القصيدة وغيرها من قصائد شيركو بيكس.

ولما لم تكن صور المكان مقتصرة على ما ذكر فقد تناولناه كحاضنة للنص، وكان مثالنا على هذا (كتاب القلادة) الصادر في بيروت بطبعته الأولى عام 2009. والذي رصدنا من خلاله حركات القلادة وانتقالاتها في المكان والزمان، وتعريفاتها للذكورة والفحولة، وما شهدته من اغتصابات، ونكبات، وويلات. وخلصنا إلى أن (كتاب القلادة) يعد بياناً شعرياً أنثوياً ضد الذكورة، وأفعالها التدميرية.

أما (دورق الألوان) فقد تجلّت مكانياته من خلال سطوة اللون، وهيمنته على فضاء القصيدة، وموثقاتها الشعرية. وقد أكدنا من خلال مبحثنا هذا على تضمن كل لون دلالة مكانية خاصة، وفرقنا بين اللون الطبيعي للمكان واللون الصناعي، وتأثيريهما. فالبيت - على سبيل المثال لا الحصر - مكان لكن ألوانه مصنعة، والجبل - على سبيل المثال أيضاً - مكان لكن ألوانه موجودة بطبيعتها وهذا هو محور اهتمام شيركو، والمفصل الأكثر حضوراً في معزوفته اللونية.

وفي مبحثنا الذي خصصناه لقصيدة (الكرسي) تعاملنا مع الكرسي كمكان متحرك مخصص للجلوس، ومنقول بين الأمكنة الثابتة. وتعاملنا مع القصيدة أيضاً كسيرة ذات مكانية عامة، وإذا كنا قد تناولنا قصيدة (الصليب والثعبان ويوميات شاعر) واعتبرناها سيرة مكان ذاتية متماهية في سيرة شيركو الخاصة فإن قصيدة (الكرسي) هي سيرة ذات مكانية عامة متماهية في سيرة السليمانية كمكان عام. وفي مبحثنا الموسوم بـ(مضيق الفراشات) تطرقنا إلى غربة الشاعر وانتقالاته فيها، وتطلعه إلى العودة من خلال مضيق يمتد من الغربة إلى كردستان، وعلى امتداده الزمني تتجلى أرواح الشعراء الكرد بهيئة فراشات لا تتردد في القاء نفسها بنار الوطن. أما مبحثنا الأخير فقد تناولنا فيه كتاب د. فاضل التميمي الموسوم بـ(البناء السردى في شعر شيركو بيكس) إذ القينا نظرة عامة على مباحثه ثم انتقلنا إلى مبحث المكان ومناقشة آراء التميمي فيه، والتوسع في موضوعه بنانه. ولا يفوتنا في هذا التصدير الإشارة إلى أن أفكارنا، ورؤيتنا النقدية لشعر شيركو بيكس شكلتا المصدرين الأساسيين لمادة هذا الكتاب فضلاً عن دواوين الشاعر، وبعض المقالات التي تناولت شعره، والحوارات التي أجريت معه على صفحات الشبكة العنكبوتية. نأمل أن يكون جهدنا المتواضع هذا مساهمة جادة في إبراز مكون أساسي من مكونات شعر شيركو بيكس الشعرية.

بانغلاقها عليهم، وتضييقها فسحة حياتهم، والزج بهم في عزلة تسورهم بالسنان، والسواتر التي تحول بين الداخل (داخل المكان) والخارج (خارج المكان). وأخيراً وليس آخراً الأمكنة التي تمتاز بأيقونيتها وبطاقاتها الكامنة، وقدرتها على التمثيل، والاستبدال.

وخلصت الدراسة إلى استنتاجات مهمة، وتعريفات مبسطة لأقسام الأمكنة الخمس. ولما كان الجبل هو المكان الأكثر تناولاً، وحضوراً في شعر شيركو بيكس لذا اشتغلنا عليه بمبحث مستقل تناولنا فيه قصيدة الشاعر الطويلة (أنشودتان جبليتان) التي بينا من خلالها معنى أن يكون امتداد الجبل عمودياً، ومنتصباً. وذكرنا أنه يشكل بطريقة ما ترفعاً عن دنيا، ورزايا العالم الأفقي، وسمواً على الأرض، واستثنياً بأكبر حصة من السماء. وهو قوام متماهية بهامات أولئك الذين

عرّفنا الأولى على أنها صورٌ خبر الشاعر فيها ظرفي الزمان، والمكان، وتفصيل حصولهما، ثم أعاد إنتاجهما في مصهر مخيلته الخلقة بشكل أتاح لها (للصور) امتلاك جاهزية الإخبار عن الشيء، ومثالنا الكبير على هذا قصيدة شيركو بيكس (حلبجة). وعرّفنا الثانية على أنها الصور التي استعار فيها شيركو حاسة أو أكثر من حواسه الفاعلة ومنحها لشيء (مكان) جامد بغية أنسنه جزئياً أو كلياً، وترك تلك الحاسة تنطق بلسان ذلك المكان كما في قصيدته (بدلاً مني). أما الثالثة فهي انعكاس طبيعي لفعل النفي، والتغريب، والإقامة الجبرية بعيداً عن المكان الأم، والتي شهدها الشاعر جميعاً في فترات مختلفة من حياته التي لم تعرف الثبات والاستقرار في مكانه الأثير كردستان إلا في السنوات الأخيرة. وأما الرابعة فهي تلك الأماكن المأهولة بالناس، ولكنها تمتاز

استأثرت بنية المكان في قصائد شيركو بيكس بحيزٍ وسِعَ اشتغاله دلالاتها الجمالية، ومخزونها الإيحائي، والمثبولوجي، وطاقتها التحويلية، والانتقالية، والارتقائية، فضلاً عن كثافتها التي منحت شعر شيركو هوية كردستانية، وروحا كردية خالصتين، ومحلية انفتحت آفاقها على مساحات إنسانية شاسعة.

المكان عند شيركو بيكس ليس مكاناً ذهنياً أو افتراضياً. إنه مأخوذ بواقعيته، وطبيعيته، وتماهيه مع الإنسان في جملة علاقاته ونشاطاته، وتأثيراته المتبادلة؛ وله في شعر شيركو وظائف عديدة، ومختلفة تناولناها في متن كتابنا هذا سعياً منا وراء بيان تجلياته الشعرية، وانعكاساته الحياتية، وانصهاره في بوتقة الواقع الذي خاض غماره الإنسان الكردي بشكل يومي، وتفصيلي.

الكتاب إذن هو بحث في جوهر المكان وجمالياته، وفي خزينه الذاكراتي واسترجاعاته الصورية، وفي تفاعله مع الحدث وتدايعاته، وفي سيرته التفاعلية المنفلتة من قيود التاريخانية ومحدداتها وموجهاتها الملزمة، وانصهاره في بوتقة الروح الشيركووية، وتوحده مع سيرة الشاعر الذاتية والحياتية، واندماجهما في سيرة شعرية أذابت بينهما الفواصل والعوازل؛ وأغنتنا عن البدء بالسيرة التقليدية الجاهزة التي درج الكتاب والمؤلفون على وضعها في فواتح دراساتهم، وبحوثهم، ومؤلفاتهم، وقد تجلى الشكل السيرتي الجديد في بحثنا المتصدر للكتاب، والموسوم (شيركو بيكس.. سيرة ذات مكانية).

إن استراتيجية حضور المكان في مطولات شيركو الشعرية خصوصاً، وقصائده الوامضة (البوسترية) عموماً فرضت علينا دراسة صورته المختلفة، وتصنيفها على أساس مهامها الأدائية أو الوظيفية، وهذا هو ما فعلناه في بحثنا العام الموسوم (صور المكان ودلالته الجمالية في شعر شيركو بيكس) وكما يأتي:

1. صور الأمكنة الخبرية/
2. صور الأمكنة الإبدالية/
3. صور الأمكنة القصية/
4. صور الأمكنة المغلقة/ 5. صور الأمكنة المشبهة بها.

الفصل الخامس من كتابي : الجنس في الشعر العربي

المغامرات الجنسية عند سحيم عبد بني الحساس



داود سلمان الشويلي

ومثلك قد أخرجت من خدر بيتها إلى مجلس تجر برداً مسهما
وماشية مشي القطة اتبعتها من الستر تخشى أهلها أن تكلمها
فقالته له يا ويح غيرك إنني معت كلاماً بينهم يقطر الدما
فنفض ثوبيه ونظر حوله ولم يخش هذا الليل أن يتصرما
نعفى بآثار الثياب مبيتنا ونلقظ رفضاً من جمان تحطما
ألا حيناً مسراك من ثم ليلة طرقت على شحط النوى أم أسلما
هذه الصور الشعرية تذكرنا بصور شعر أمريء القيس التي يقول
فيها:

ويوم دخلت الخدر خدر عذبة فقلت لك الويلات إنك مُرجلي

وفي قصيدة ثانية ينقل لنا الشاعر كيف أن النوم قد سلب فتاته
ثوبها فإبحس إلى الصدر، فنتج عن ذلك الوضع أن "المملوك"
يلتقي بالذي يلتقي معه.

نتساءل: بماذا يلتقي هذا المملوك؟

يسكت الشاعر عن ذكره. وهذا قمة الإبداع في أن شعره يوحي ولا
يصرح. قال:

فأسند كسلى بزها النوم ثوبها

إلى الصدر والمملوك يلقي الملاقي

فلما أبت لا تستقل ضممتها

تري الحسَن منها و الملاحة باديا

ونحن نذكر شعره وتجاربه الجنسية مع نساء القوم الذين
استعبده لا ننسى ما قاله عن أخلاقه. إذ قال:

ليس يزري السواد يوماً بذّي اللب

ولا بالفتى اللبيب الأديب

إن يكــــن للسواد في نصيب

فبياض الأخلاق منه نصيبي

وقال:

أشعار عبد بني الحساس قمن له

يوم الفخار مقام الأصل و الورق

إن كنت عبداً فنفسي حرة كرمها

أو أسود اللون إني أبيض الخلق

فهل كان سحيم الشاعر يعدُّ تلك المغامرات الجنسية ليست لها
علاقة بالأخلاق، فظلت أخلاقه بيضاء لا شائبة فيها كما يعتقد؟

ربما كان ذلك عنده. إذن، أين نضع بيته الشعري الذي يقول فيه:

إن تقتلونني فقد اسخنت أعينكم

وقد أتيت حراماً ما تظنوننا

وقد ضمنت إلى الأحشاء جارية

عذب مقلبلها مما تصونونا

من هذه المغامرات الجنسية؟

أترك الإجابة للقاريء الحصيف.

.....

الهوامش:

1 - راجع ديوان سحيم - تحقيق الاستاذ عبد العزيز الميمني - دار
الكتب المصرية - 1950.

2 - المصدر السابق.

3 - من الطريف أن بعض المصادر تذكر أن قصيدة واحدة قتلت
صاحبها ومنشدها. إذ عرف صاحبها بعد انشاده من شخص آخر
فقتل الذي أنشدها. هذه القصيدة هي (اليتيمة) وهي القصيدة
الوحيدة المحفوظة للشاعر التهامي "من تهامة" ذوقلة المنجبي ،
والتي يقول فيها:

إن تُتْهَمِي فتَهامةً وطني

أو تُتْجِدِي يكن الهوى نجد

وهو البيت الذي عُرف به صاحبها. والقصة قد تداولتها المصادر.
(راجع: القصيدة اليتيمة برواية القاضي علي بن المحسن التنوخي

- نشرها وقدم لها الدكتور صلاح الدين المنجد - دار الكتاب
الجديد - ط3 - 1980).



رغم سواد لون بشرته، وهو عبدٌ عند بني الحساس إلا أن
مغامراته مع نساء القبيلة التي يعيش في كنفها عديدة، ونحن لا
نعلم مدى صدق تلك المغامرات إلا أن قصة مقتله تثبت إلى حد ما
صحتها. ولا نريد أن نناقش صحة أو عدم صحة هذه المغامرات
بقدر ما نريد أن نتعرف على شعره الذي يشم منه الجنس.
القاريء لهذا الشعر، على قلته، يجد أنه شعر غير فاضح، وغير
مكشوف، من الناحية الجنسية، بل هو شعر يوحي ولا يعلن تلك
المغامرات التي يقوم بها الشاعر مع نساء القبيلة. إنه شعر يذكر
ظلال تلك الممارسات الجنسية دون أن يفصحها بالأسهاب
التصويري الفاحش.

ففي أول قصيدة يشم منها رائحة الجنس يقول:

وبتنا وسادانا إلى علجانة وحقق تهاده الرياح تهاديها
توسدني كفاً وتثني بمعصم عليّ وتحوى رجلها من ورائيا
وهبت لنا ريح الشمال بقرّة ولا ثوب إلا يردّها و رداييا
فما زال بُردِي طيباً من ثيابها إلى الحول حتى أنهج البُردُ باليا
سقتني على لوح من الماء شربة سقاها بها الله الذهاب الغواييا
وأشهد عند الله أن قد رأيتها وعشرين منها إصبعاً من ورائيا
أقبلها للجانبين وأتقى بها الريح والشقان من عن شماليا
لا تريد هذه الدراسة أن تشرح أبيات القصيدة، لأنها تعرف أن
الشرح يذهب بإبداعها، إلا أنها تجد نفسها مضطرة لذلك إلى حد
ما، مع ترك الإبداع هو المهيم على القاصد تلك.

ينقل لنا الشاعر صورة لما كان عليه مع نسائه. فقد توسدا على
تل رملي صغير "حقف" قرب شجرة "علجانة" تحميمهم من
أنظار الآخرين والظروف الطبيعية. هذا التوسد تشترك في صنعه
كفّي يديها مع الأرجل الملتفة على جسم الرجل "الشاعر"، الذي
يقسم بالله أن كفيها "عشرين اصبعاً" موضوعاً على ظهره.
وبالتأكيد مثل هذا الوضع يوحي بدلالات جنسية مثيرة وكثيرة.

هذا الوضع يذكرنا بالوضع الذي نقله لنا أمروء القيس في معلقته
"قفا نبكي"، ولكنه مخالف لوضع أمريء عندما قال القيس:

فَمِتْلِكَ حَبْلِي قَدِ طَرَفْتُ وَمَرَضِعُ فَالْهَيْثُ عَنْ ذِي تَمَانِمِ محول

إذا ما بكى من خلفها أنصرفت له بشقٍ وتحتي شقها لم يحول
وكذلك يذكرنا قوله:

أتكنم حبيتم على النأي تكتما تحية من أمسى بحبك مغرماً
وما تكتمين أن تكوني دنيئة ولا أن تكوني يا ابنة الخير محرماً

الإبداع الفني والأدبي وفي المجالات كافة لا يختص به عرق، أو
قومية، أو ديانة، أو لون البشرة. وكذلك ما سماهم البعض بـ
"العبيد".

وإذا كان عنتره بن شداد أسود الوجه، وكان له من الشعر ما بقي
محتفظاً بإبداعه ورونقه عبر العصور، في الوقت الذي كانت
العبودية منتشرة في أنحاء العالم، كان شعره، ومعلقته، التي يقول
في أولها:

هل عَادَرَ الشُعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

محفوظة في صدور العرب.

وهناك شاعر أسود آخر مثل عنتره، وعبدٌ كذلك، هو سحيم عبد
بني الحساس الذي قال الشعر، ونقل فيه مغامراته بين نساء
القبيلة حتى قُتل.

أشارت بمدراها وقالت لتربها أعبدُ بني الحساس يزجي القوافيا
ومجموعة أشعاره التي حفظتها المصادر قليلة جداً، حتى أخباره
أيضاً قليلة.

وقد افتخر عبدُ بني الحساس بقوته كما افتخر عنتره بها. فهذا
هو عنتره يقول:

أنا العبد الذي خبرت عننه وقد عاينتني فدع السماعا

ولو أرسلت رمحي مع جبان لكان بهيبيتي يلقي السباعا

ملأت الارض خوفاً من حسامي وخصمي لم يجد فيها اتساعا

إذا الابطال فرت خوف بأسى ترى الاقطار باعاً أو ذراعاً

فيما قال سحيم :

فإن تحبسوني تحبسوا ذا وليدة وإن تطلقوني تطلقوا أسداً وردا

وما الحبس إلا ظل بيتٍ سكنته وما الجلد إلا جلدة قارنت جلدا

وسحيم تصغير "الأسحم" وهو الأسود. قتل في حدود الأربعين من
الهجرة. وقد تأمروا فتية القوم على قتله فقتلوه. "1"
ومن أخباره أنه قال:

فلقد تحدر من جبين فتاتكم عرقٌ على ظهر الفراش وطيب

فسمعه عمر بن الخطاب فقال له إنك مقتول.

وتروي لنا المصادر مقتل هذا الشاعر، إذ تذكر: ((انه لما أطل
التشيب بنساء قومه بمثل قوله: ((هن بنات القوم إن يشعروا
بنا)) تأمر قومه في قتله، واجتمعوا لذلك في شرب لهم،
وأحضره معهم، وكان شجاعاً رامياً، وكان له قوس لا يفارقها
ولا يقدر أن يوترها غيره. فلما أخذ فيهم الشراب قال له بعضهم:
يا سحيم، أراك تقطع وتر قوسك هذه إن شددت به كتافاً. قال نعم.
قالوا له: حتى ننظر، فأمكنهم من نفسه حتى أوثقوه بالوتر. قالوا
له: تقطع، فانتحى فيه فلم يقطعه. فحين رأوا ذلك وثبوا إليه
بالخشب فضربوه حتى كادوا يقتلونه. ثم تعادلوا في أمره وتركوه
رحمة له. فمرت به امرأة من نسايم وهو مكتوف، فنظر إليها
وقال وهم يسمعون:

فإن تضحكي مني فيارب ليلة تركتك فيها كالقباة مفرجاً)). "2"

قال :

فإن تضحكي مني فيارب ليلة تركتك فيها كالقباة مفرجاً
رفعت برجليها وطمنت رأسها وسبست فيها اليزاني المحدرجا
حتى اثناء موته يتذكر تجاربه الجنسية مع النساء(3). فهو هنا
يرد على ضحكته عليه، أي على شماتتها به، فيذكرها كيف انها
رفعت رجليها وأنزلت رأسها، وكيف انه تركها بعد ممارسته
الجنس معها "كالقباة المفتوح"، ونحن نعرف معنى ذلك جيداً،
ونعرف كيف راح يمرر آتته الجنسية (اليزاني المحدرجا) التي
كالسوط بكل سهولة ويسر.

لم نقرأ لشاعر يمثل هذا الكم الهائل، نسبة لشعره، من الصور
الجنسية التي نقلها عن تجاربه مع نساء القبيلة التي رعته، رغم
انها اعتبرتة عبداً لها وقد سمي بإسمها "عبد بني الحساس".
لنتساءل: هل كان ذلك رد فعل لعبوديته من قبلهم؟ ربما كان ذلك.

(1)

قبل التسفير بأيام قليلة وصلتنا أخبار الحملة الصدامية والتي بدأت في شارع المختار في مدينتنا (الحرية) كنت في الساعة عشر من عمري في الصف الثالث متوسط عندما دخل أبي يحمل عدة حقائب كبيرة. من الجلد الاحمر، لم افهم لماذا واستغربت الموضوع، بدت تصرفات الجميع غريبة جدا وخاصة والدتي، كانت تخرج ملابسنا من الخزائن والدولاب وتضعها في أكياس كبيرة وتوزعها على الجيران وتضع في أحد الحقائب بعضها لكل واحد منا، وجهها بلا ملامح كما هو وجه أبي، قانط حزيننا، لا يتوقف عن المشي داخل البيت ذهابا وايابا والحيرة تملئ وجهه، يتمتم مقتربا من أمي ببعض كلمات لم تفهمها غير أنها كانت تعني، كنا يتبادلان النظر الي بين اللحظة واللحظة. ففكرت أن أسأل عن سبب كل ما يحدث والحقائب والهمس المريب عندما شاهدت جارتنا ام وليد وهي تخرج رأسها من خلف الحائط وتطلب من أمي أن ترمي لها جهاز الهاتف وأسلاكه، حينها سمعت أمي ولأول مرة تجيبها بلهجة غاضبة (سأترك الهاتف للأمن) علمت أن جارتنا نهبت اغلب اثاث بيتنا وهاتفنا بعد التسفير، بدل أن تأسف لفراننا ولعدة أعوام مديدة تجاوزت الربع قرن بل وأكثر، كان أبي متيقنا أن دورنا قد حان للتسفير، عندما اقتحم رجال الأمن بيتنا، كانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف الليل، منظرهم كان مخيفا جدا ببدايتهم السفاري البشعة التي بقيت في ذاكرتي ووجوههم الكالحة الميتة وهم يقتحمون البيت بكل وقاحة ويدخلون غرف نومنا ويقفون على أسرتنا طالبين منا التوجه إلى السيارات، أبي أصيب بصدمة رغم علمه المسبق بمجيئهم، لم يتكلم بل كانت دموعه تحكي ونظراته الأخيرة إلى الجدران كانت تحكي، ووجه أمي واخوتي، لحظات مريرة عندما طلبت أمي أن اغير ملابسني في الطابق الأعلى في غرفتي، علمت حينها أنهم سيأخذون بيتنا فذهبت إلى مكان المفتاح ووضعت في جيبني وصعدت لارتدي ملابسني، فصعد معي أحدهم، حينها تغير وجه أبي وهرعت أمي إلى الصعود معي وساد صمت مريب ذلك المشهد المتوتر، علمت مافكر به أبي ومادفع أمي إلى الصعود فأبدلت ملابسني وطلبت من هذا المرافق البشع أن يمنحني خلوتي فوافق على



ظمياء ملكشاهي /العراق

المحمومة وروائح عرقنا وسط تأوهات امهاتنا وبكاء الصغار والخوف من المجهول رغم وجودنا في قصر جميل، علمنا أنه أحد قصور الفيليين الذين تم تسفيرهم حديثا، وماهي الا لحظات استيقظ الفجر الجديد ودخلت أشعة الشمس الحارقة وكانت السونا التي خضعنا لها قد اتمت المهمة تماما، فبدأت كل النسوة بطرق الباب وارتفعت أصوات الصغار الجانحين بعد ليلة عتيقة انتزعونا من أسرتنا المريحة وبيوتنا التي شهدت تاريخنا وذكرياتنا فكان هذا البلاط العاري فراشنا الجديد. والخوف المسموم رفيقنا التالي، بعد ضجة مفتعلة توقفت والباب بدأ يفتح ... كان أحدهم شابا في مقتبل الثلاثين والأخر رجلا خمسيني له ملامح الأمن الصدامي بقسماتهم المغرورة المتعالية وبلهجة العوجة صاح بالجميع (شكو شبيكم وقر القرت) اقتربت انا من الباب وقلت له حين لم يتجرأ أحد على الكلام (جوع وحر، ونريد حمام) حينها أمر اثنين من الحرس بأخراجنا ومرافقتنا إلى جهة الحمام في نهاية ممر طويل جميل توزعت عليه المنحوتات الجميلة والتحف، التي استوقفتني كثيرا حينها إلى أن وصلنا إلى غرفة كبيرة توزعت فيها ثلاثة أقسام ودخل الجميع للاغتسال والوضوء وقضاء حاجته، وبعد نصف ساعة تقريبا عاد الجميع إلى نفس الغرفة بمرافقة نفس الحراس وأغلقت الباب مجددا، بدأت النسوة بالصلاة وكانت امي بينهم وتجمع الاطفال في أحد اركان الغرفة بين فتيات وفتيان وبدأوا بلعبة غريبة اسمها (ليش) كان أحدهم يسأل الآخر عن سبب اشياء كثيرة من ضمنها (ليش احنه هنا تعرف، تعرفين) وكانت محاولات الاهل البانسة باسكاتهم تبوء بالفشل عندما قاطعهم صوت الباب وهو يفتح توقفت اللعبة وبدانا بانتظار التالي وكان أن رمي لنا باكياس صمون وقوري من الفافون الكبير مليء بشاي محترق مع بعض علب من الجين المثلث وبعض الاقداح والملاعق، تهافت الصغار وتسوروا هذا الطعام كأنه أت من جنة الخلد وبدأ الجميع بالأكل وسط اصوات المضغ والبكاء والخافت وذهول الجميع من واقع لم يعتادوه ولم يألوه، كانت أمي مشغولة بمصير أخي صفاء الذي تظهر صورته أعلاه، ومصير ابي فنحن لم نعلم إلى أين اقتادوهم وان كانوا احياء ام تمت تصفيتهم، وللقصبة تنمة أخرى.



(3)

مر وقت طويل على وجودنا في تلك الغرفة، كانت تفتح وتغلق في مواعيد محددة، وكلما مضى يوم كنا نقرب من نهايتها أكثر، ساد اليأس والحزن والصمت مشاهد كل يوم يمر وسط المأسي التي تتفاقم في تلك الغرف المجاورة عندما اخترقت صرخة بجواري حلم ما كنت أحاول رسمه، كانت شابة جميلة تتأوه من آلام الولادة إلى جوار والدتي، وكان الطفل كأنما يخرج نفسه وسط المياه التي تدفقت معلنة حياة جديدة، سرعان ما تداركت والدتي الأمر وسط فزع النسوة وخوف الاطفال من ذلك المنظر ولم يكن يسمعا سوى الله رغم أننا طرفنا الباب أكثر من مرة، تمت الولادة وخرج إلى الحياة طفل التسفير معلنا الحياة وسط الموت القاحل...

بكينا فرحا وتهللت اسارير أمه ثم بدأت في نوبة هستيرية من البكاء منادية باسم زوجها باسم، ربما اعدموه وربما لا، ربما عذبه وربما حيا يرزق، وماهي الا لحظات حتى فتح الباب وخلف الباب وقف اثنان من الأمن متسانلين عن سبب الضجة التي أفلقت نومهم في منتصف الليل، حينها بدأت الوالدة تنادي بتوسل لاحدهم أن يحضر لها ملابس الطفل من بيتها القريب ووسط توسلات النسوة والبكاء قرر أحدهم اصطحابها لأقرب مشفى ترافقها والدتي واحضار بعض الملابس للوليد الذي سميناه حسن كما أراد له والده، تلوثت الغرفة اكثر وعمت الفوضى المكان وكانت الروائح تتصاعد كأنها موجات من العفن ففكرت انا وبعض البنات في مثل سني أن ننظف الغرفة وبدأنا بطرق الباب ففتح وتوسلنا الشابين الذين استمعوا وسط قرف الراحة إلى مطلبنا بالتنظيف فقرررو السماح بخروجنا من الغرفة وإخراج النسوة إلى الحديقة الأمامية لأول مرة، بدت الغرفة الفارغة مزرية للغاية فطلبنا مواد التنظيف ومكنسة ومساحة ومياه والسماح لنا بفتح النوافذ التي اوصدت من الخارج بشيش الحديد المسلح، ولأول مرة فُتحت النوافذ وطلب أحدهم منا الصعود إلى الطابق الثاني، كنا اربع فتيات من نفس المنطقة وكنت أنا اكبر الجميع فتوليت القيادة وتقدمتهم، تقدم أحدهم مسيرتنا الخائفة وتخلف الآخر يتبعنا في الصعود، حينها فقط اوجسنا الخيفة منهم وسط الليل البهيم ودون امهاتنا وبد أن الأخرىات بهمة خانفة قطعها صوت أحدهم مشيرا إلى غرفة صغيرة في نهاية ممر طويل قانلا (غرفة المخزن) فيها مواد تنظيف وكل ما تريدون، تجمدنا في مكاننا لانعرف ماتفاعل، فتوقفوا وسط الممر الضيق منتظرين مرورنا، لاحظت أن أحد الفتيات ارتعت بشدة فبادرت إلى التقدم أولا مطمئة إياها أن لاتخاف، وسالت الشاب عن اسمه فابتسم (بكيفج احمد، محمود، خلف)

(2)

في اليوم الثاني من التسفيرات وداخل غرفة مكتظة باناس لاتعرفهم غير أنهم ينتمون ألبنا ونتمني ألبهم في تلك اللحظات التي تداخلت فيها انفسنا

وبدا بالتعداد والضحك فأجبتة سنسميك محمود. قال (أذن محمود) وبدأت بالتقدم وانا أردت آية الكرسي في سري حين وصلت إلى مكاتهم وولجت من بينهم فكان أن أمسك أحدهم بي في محاولة واضحة للتحرش بي، فكان رد فعلي غريبا لم اتوقعه مني، فبصقت على وجهه ورد علي فورا بقبضته على فكي فتكسر أحد أسناني وبدأت الدماء بالنزول، لكنني مسحت فمي وتقدمت لاحضر ما اتيت من أجله ودخلت الغرفة مسرعة واحضرت ماحتاجه ثم سرت إلى مكان الدرج فناداني المسمى محمود واستوقفني، اقترب مني خجلا معتذرا وقبل راسي وأخبرني أمام البنات بأنه تفاجئ جدا



بأن بصقت عليه وطلب مني عدم إخبار أحد وبأنه سيساعدنا بأي شيء نحتاجه. مضت تلك الليلة بسلام وخفف عنا التنظيف بعض الروتين القاتل واخفيت انا بصعوبة بقع الدم على قميصي لكنني لم اخف سني المكسور واختلقت قصة عن وقوعي وارتطامي وسط بسمة حزينة ارتسمت على وجوه رفيقاتي في الحجز. وللقصبة تنمة أخرى...

(4)

في صباح اليوم التالي لليوم الذي مضى وقبل اليوم الذي سيأتي، تلمست مفتاح بيتنا في جيب بنطالي الممزق كان موجودا دائما ورغبت في الكتابة جدا، ولم يكن معي قلما فطرحته سؤالا غيبيا عن قلم، ولم اتوقع ان اجد من يحملها في هذه الغرفة النتنة غير أنني فوجئت بثلاثة أقلام، كانت هدية فخمة رسمت معالم الرضا على ملامحي فهرعت إلى الكتابة على أطراف الصحف القديمة المهترئة حتى ملنتها ومن ثم على يدي ورجلي وجسدي كله، ولم يعد ممكنا أن أكتب صرختي على جدران الغرفة البيضاء فيقرأها الجلاوزة، اكتفيت بما كتبت فقد كانت كوزوسي تتربع على أحد رفوف مدرستي التي انتزعوني منها، كنت اشارك بقصيدة في كل رفعة علم وكان ضجيج صفي يرتفع بالتنسيق والمساندة فاضحك من كل قلبي، استرجعت هذه اللحظات وشعرت بالشوق إلى مدرستي، ومكتبي الصغير وأبي وحضن ابي الكبير وبدأت بنوبة من البكاء حين فتحت الباب وناداني محمود ويقية الفتيات لأخذ فطورنا الباناس، حينها نادتي أمي وطلبت مني أن أقول له ماقلت، كانت أمي خياطة ماهرة جدا وكان كل حيننا بما فيهم زوجة مدير أمن الحرية من زبانتها، لذلك قررت أن تبعث برسالة إلى ابو انتصار مدير الأمن عن طريق محمود، نقلت له عن أمي رسالتها وأخبرته أن والدتي عربية شمرية من كربلاء وان ابي فقط كورديا فيليا، نقلت الرسالة ورجوته أن يوصلها إلى مدير الأمن، وعدني خيرا واخفى، امي كانت تنتظر بأمل لا افهمه، ولم اصدقها.

طلبوا منا التجمع في هول البيت الكبير جدا والذي يشبه القاعة، وكانت له شرفه تطل على الشط من جهته الشمالية فعرف بعضنا أن البيت يقع على كورنيش منطقة العطيفية، تم استبدال الغرف بهذه القاعة، وجاء عدد آخر من العوائل تباعا وعلى مر الايام وكنت أشاهد احدي النسوة تراقب الشط باهتمام بالغ ولعدة أيام متتالية حين دخل علينا رجلين ونادوا باسم المرأة وسحبوها من يدها، مجبرين إياها أن تنظر، قال لها أحدهم باستهزاء كبير (جاءووا ليأخذوك اخوتك فأخذناهم انظري جيدا، فبدأت بالبكاء والتوسل لإطلاق سراحهم، فضحكوا وتركوها بعد أن أغلقوا شبابيك الشرفة بأحكام تام، هذه الحكاية أمتني كثيرا وبكيت لها ولي وتذكرت أخوتي الثلاثة ومنهم صفاء وبهاء وضياء ولكل منهم حكاية منفصلة تدمي قلبي وترهقني، لكنني اكتبها استجابة لكل من طلب تدوين هذا الوجد أكتبه للأجيال التي تمجد النجاسة وتخلد تاريخا فظرا حكم العراق بالخوف والموت والظلم.

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



FAIRFIELD WEST



SMITHFIELD



CECIL HILLS - \$770,000-\$830,000



FAIRFIELD WEST



AUCTION - FAIRFIELD



LOCATION

SMITHFIELD



GREENFIELD PARK - \$525,000



WAKELEY



SMITHFIELD



بشرى للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

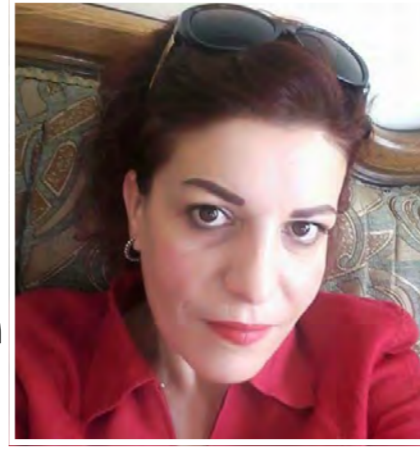
زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

العشق.. وأكثر



د. غادة سعيد / بورتو - البرتغال

كان جالسا أمامي، متكنا بيده اليمنى على خذه. انظر إلى حدود خصره، يستغرقتني حضوره الرجولي الكاسر وهو يرقص بقدم واحدة منفتحة من صنداله الجلدي البني ذي الحواشي المزخرفة برسومات غريبة عني - ساعتها. على موسيقى "الروك" المنبعثة من الراديو لمقهى "الكورنيش" بطرطوس المدينة عام ١٩٨٩ .

يبحث عن سترته الجلدية الخفيفة السوداء المتدلالية من الكرسي الخيزراني الأخضر ليتناول قلمًا فيظهر صدره المزغب من تحت قميص أزرق بحري اللون...

أنتفض... أريد... منذ نصف ساعة وأنا أريده. حين قابلته وأنا الوحيدة التي احتمت بالمقهى في انتظار ان تنتهي صديقتي من ميعاد مع عشيقها وأخذتني كذريعة وحجة معها امام عائلتها... كان عطره فرنسيا، بأدخا اريكني أكثر.. وتمنيت أن أندس في صدره، أن تلمس أصابعي قامتته.. أن أنظر في عينيه وأقول: خذني.. الآن..

ولم يحدث ذلك لأنه لم ينتبه. يتابع خطه الحثيث على الاوراق، ويُقلب صفحات روايته الفرنسية، ودوائر دخان سيجارته تضايقتني في الاحتكاك به والتمتع بسحره الوافد من "الغرب" القائم، فيما أتابع جلوسي الأبله على كرسي بارد لم يعد يحتمل كل الرغبات بداخلي، بينما نظرات الزبائن تفترسني.. لأنني وحيدة بمقهى يضج "بالفحولة" المتدلالية الجائعة لنهش أي أنثى عابرة.. أردته رجلا لي وحدي مسافة ظهيرة.. نصف يوم.. ساعة.. دقيقة.. ثانية.. مسافة لمساة واحدة فقط: تلك اللمساة التي قبل القُبلة.. قبل النظرة..

ذلك الفعل البدائي حين تهرب منك أصابعك لتبحث عن جلد الآخر.. بحثا عن نقطة احتكاك.. نقطة ارتكاز يبتدئ فيها وجودي كامرأة من حيث هو سعي إلى تجاوز الحدود الضيقة للجسد.

وجسدي يخنقني.. وأريد أن أفقد الوزن.. الكثافة.. أن ألغي اللحم لأقطع المسافة بين الكرسي البارد حيث أجبني رغباتي في جسد مشتعل وبين كرسيه الخيزراني الأخضر اليناع حيث يقبع داسًا أنفه في اوراق يخط عليها كلمات منذ نصف ساعة.. على وصولي..

الآن.. لماذا لم يرفع رأسه؟! ألسنت امرأة تُشتهي من هذا "الغريب" كما

اشتتهاني كل "ذئاب الشرق"؟! بين رماح أسنلتني، تمنيت ووددت أن أنظر ملياً إلى وجهه.. إلى شفثيه التي تضاجع السيارة الامريكية الشقراء..

وكم كنت أحسدها... ما أثارني أكثر في الرجل أولاً: شاريه الكث، وعطره الباذخ وشفثيه وحدهم قادرين على إخراسي أنا التي تعبت من الكلام مع نفسي.

لماذا لا يدسُ شفثيه في شفثي الآن؟ وأنا المحمومة.. بل: أنا المتعبة من الرحيل.. من التيه بين أكثر من حلم ويقضة..

أكثر من الأماتي.. وذكريات قصص رومانسية نُقشت في ذهني خارجة من كتب العشق والروايات..

وعيون لم أعد أحصيها.. أريد جسداً أسكن إليه.. أسكن فيه.. أريد هاته المودة.. هاته الرحمة التي ينعم بها أبطال الروايات وقصص العشاق التي قرأت عليها.. لم أسع إليها يوماً، ربما بسبب العيب والحرام والدين ومراقبة العائلة.. أو بسبب تيار الهواء المتفاقم في رأسي أو من عجز غريب عن الارتباط بجسد أعشقه برائحة واحدة وبمنزلة أخيرة.. لأنني كنت متعبة ورحالة بين الخوف والاحتياط والريبة لكل ما هو "رجولي" لذا لم أجد سكنا في حياتي..

سلمت روعي للشيطان لهذا وجددتني في الحافات: الطلاق مع ما يسمونه الروح وأقول إنما هي من وحي الوهم.. الطلاق مع الحياة ونيران الإغصاب لم تندمل داخلي بعد ومع أي احتمال للحب في حياتي..

لكنني وددت وتمنيت أن أقول لهذا "الغريب" المنفلت من إحدى رواياتي الجميلة التي طالما احتميت بها في وحدتي وخلوتي.. بأن أقرأ بين عينيه متربعة كأميرة تشبه قصصي ورواياتي التي التهمتتها عن ظهر حب وأمنية.. أبيات ل "أمل دنقل":

(عينك عشي الأخير
أحط فيهما ولا أظير)

أعرف أنني سأظير وأعرف أن هذا الجسد لن يتوقف عن الطيران إلا حين يتوقف القلب عن ضخ الحياة في جسد ملتهب.. رغم الحصار والعيب والحرام..

فالممنوع مرغوب وهو في الاخير سنة الحياة..

لن يوقف رحيلي غير جلطة في دماغي المهترئ..

يقلب الاوراق وعطره يتسابق نحو متحرشا وهو ينظر للبعيد..

وأغلق عيني لاستقبال قبلة!.. يمضي بعيداً بعينيه الواسعتين... يطارد الكلمات التي تتابع سقوطها على الورقة البيضاء..

ما الذي يخطه على هاته الاوراق البيضاء

الواسعة؟
-رسالة إلى حبيبته أو تقرير عن عمله الممل..

لا أعرف حدس ما يحدثني أنه يشتغل في عمل ممل فيما روحه تحلق في السماء..

أعرف ذلك من دقات رجله البيضاء وتلك الرقصات التي تصدرها الشعيرات الهاربة من أطراف أصابعه ونظره الدائم إلى السماء..

قد يكون فيلسوفاً مثل سقراط وذات يوم سيقع في بئر عميقة!..

يتابع خط الحروف على أوراقه ويده اليسرى تتجه إلى فنجانته الفارغ.. يرتشف الفراغ ويمص شفثيه.. مبتسماً رافعا عينيه نحو

النادل..

لتصطم بعيني.. فيبتسم لي.. وابتسم له من كل جوارحي..

ضمنت ابتسامته بين أضلعي كي لا انفجر من زكام العشق المتورد على خذي، واختبأت وراء سيجارتي التي كنت أداعبها بين

أناملي..

كجنتلمان.. تقدم نحو، ماذا ولاعته الامريكية الفضية وفتيلها البارز كشعلة شمعة

يتلوى مع عطره وخطواته ودقات قلبي.. قال بلغة عربية فصيحة:

-تفضلي أنستي.. لتسقط آخر قلاع خلجي.. ابتسمت مرتبكة..

فزاد في قوله ماذا يده للسلام علي:

-اتشرف بك.. أنستي.. بالانضمام معي لطاولتي.. لو سمحت..

ثم نزل بقبلة لطيفة وديعة شاهقة على كفي.. بلمسة من شفثيه وذغذغة شاريه على نعومة يدي..

وكان الراجح.. وكنت الغارقة في عرقي المالح الساخن، وفستاتي التصق بمؤخرتي..

..... يتبع...

أربع وردات على ضريح نزار قباني



عبد الكريم سيفو/سوريا

في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل الشاعر نزار قباني أستعيد قصيدة: أربع وردات على ضريح نزار من ديواني الأول (للقلب بوصلة)

(2)

يا سيد العشق الجميل..
ويا نبيّ العاشقين
يا عاشق النارج..
والجوريّ، والدفلى..
وزهر الياسمين
إنّ البنفسج لم يزل متفتحاً
ومزارع الذّراق ما زالت تفوح بحبّها
والشام ترفل باللالئ..
والصبايا، والحنين
ونساء بيروت الحبيبة لم تزلن على شواطئها
تراقبُن البعيد لعلّه
يأتي لهنّ بكنزك المملوء بالأصداف..
والنجمات، والأشعار..

والدرّ الثمين
لم تأت بين القادمين
عادت نوارسها تغصّ بدمعها
لن يأتي المحبوب يا بيروت بعد غيابه
لن يأتي القديس..
كي يتلو عليك مرتلاً سفير الهوى
وشعائر العشق الدفين
(قالت لي السمراء) أين نزار؟
هل حقاً يموت..؟
أجبتُها: (إنّ العصافير الصغيرة لا تموت)
وشأنها، في الموت، عند الله..
مثل المرسلين
.....
في العدد القادم (3)

على باب المقبرة



قصي عطية / سوريا

على باب المقبرة

موسيقاً بعيدة...

محابرٌ تنتظر أعلامنا

أن تُغمسَ فيها،

وأجسادنا...

مسافرون يُعلّقون مشانقهم

قلادات

طوبى للروح المحلقة

في زوايا المقبرة

الراقدة بسلام

في الملوك الأعلى

أنا الحزين أحياناً، بل دائماً

الباسط وجعي

في قامة سنبلة في البرية

يسوغ المخلصُ يشيخ وجهه عناً،

يتبرأ من خطايانا

قابيل نهض من رماده

يحمل خنجراً.

آن للقيامه أن تقوم،

وتدك جبال الحقد

المزروع فينا.

في الزاوية قطرة بيضاء

تموء في ظلمات الأبدية

يتسلل الضوءُ خجولاً

متردداً..

يجاهد في الوصول إلى

عمق الظلمة المترامية الجهات

أحلام البشرية تسبح

في جدول أسن

بالصخر والتعب.

شدّي جناحك أيتها العنقاء،

وانتشليني من وهني.

إلى جوار الأبواب الموصدة أقحوانة

تنشر أريجها

المشرب

نحو العلاء.

الأربعاء 2014 / 04 / 23

الذات وحضور الذات الأخرى في نص الشاعرة: رحمة عناب



الذات الشاعرة – أنهكها الحمل أنت – الذات الأخرى / أو هكذا أنت – الذات الأخرى و ... / خرافة الاساطير حقيقة / انا – الذات الشاعرة، عن طريق لعبة لغوية تحاول من خلالها إستفزاز المتلقي وإثارة أكثر من سؤال لديه، وينفتح في قراءته مع النص. وحاولت ان تستخدم التضاد اللغوي سواء على مستوى المفردات مثل / العتمة - الضوء / خرافة - حقيقة / ، او على مستوى الجمل مثل/ على هدينا يتهدج السهد - تصعدان تذويان في ريح هانجة / وغيرها لمقدرة هذا التضاد على الكشف عن حركية توجع بها المعاني داخل النسيج الشعري لأنه يشيع في مفاصل النص حركة دائبة بيت هذه العناصر المتضادة . ان الذات الشاعرة في هذا النص رغم قربها الشديد من الذات الأخرى وتماهيها وانصهارها معها الا انه دائمة البحث عنها كونها تخشى من قسوة الفشل وخيبة المرارة وألم الاخفاق، فحاولت ان تحتمي بلغتها هذه مترجمة بذلك عن تجربة روحية عميقة بحثاً عن اليقين وهروباً من عالمها الى عالم حاولت من خلاله ان تجد نفسها وتصور لنا هواجسها ودواخلها الروحية، انها لغة الحيرة البهية المهذبة عن النفايات والزوائد اللغوية التي تقتل النص وترهقه، لقد جاءت اللغة حية تنبض بالدفع والوجد والهيام، بينما جاءت الصور الشعرية فذا النص تتناوب ما بين الصور الشعرية المفردة والصور الشعرية المركبة والصور الشعرية الكلية.

فهل استطاعت الذات الشاعرة من خلال النص التوحد مع الذات الأخرى في صراخها الصامت هذا؟! وهل استطاعت ان تقول كلما أرادت قوله في هذا النص؟! وهل وجدت نفسها في وجود الذات الأخرى؟! وهل استطاعت لغة النص هنا ان تجسد لغة العشق المقدس والأبتعاد عن لغة الهذيان بحكمة ووقار؟! أسئلة سيكتشفها المتلقي المبدع اذا ماملك ذائقة ابداعية نقية وحساً مرهفاً بوجود الجمال وقلباً يتسامى باحثاً عن لغة تخترق المعتاد وتبشر بلغة جديدة .

سنبقى نردد مع الذات الشاعرة هذا المقطع .. أتوهج كلما سالت بهجتك في صباحاتي اراك فجرأ يعانق الشمس على حافة الكون .. نلتلمس سر وعظمة اللغة في السردية التعبيرية وفتونها وفتوتها وجماليتها ورسالتها..

النص: سرمدية الزيتون تنعش القناديل
الى متى سيبقى الليل حالماً بالاحلام! على هدينا يتهدج السهد نبحت عن ظلينا شريدين على المرابا الحائرة كريشتين ببطء تصعدان تذويان في ريح هانجة توأمان انجبتهما خرافة اللقاءات نجوس المواقيت على صهوة التمني الاغر خارق يغوص افاقي المبجلة يقرضني هياماً يقرضني فيه الازل ينقر تخوم الغياب العطشى يفتت ليلاً أبكما شاخت فيه العتمة يزلفني الى مساءات يعجزها الضوء .. ان الذات الشاعرة قد تحررت من الذات الأخرى وعادة منفردة كما الذات الأخرى عن طريق استخدام الضمان في المفردات/ خارق / يغوص / افاقي / يقرضني / يتميل / ينقر / يفتت / يزلفني .. وهذا كله يعطينا مساحة من التأويل والتأمل وقراءة الذوات وكيفية التحرك ضمن هذا النسيج الشعري الثر. ونجد في هذا المقطع .. اتوهج كلما سالت بهجتك في صباحاتي اراك فجرأ يعانق الشمس على حافة الكون كقنديل ذاب انعشه زيت لاهب تعابثني اطيف مدارتك الشقية ازرعها يقينا صارماً في مواثيقنا القدسية سادرة تثبت في غناء اليمام يحمل ارتال محبة احنت كاهل الانتظار العارم .. هذا الزخم الشعوري العنيف والعذب وهذه اللغة الصوفية المشرفة وانزياحات لغوية عجيبة تتدفق من خلالها رقيقة خصبة رهيبة عميقة. وكذلك يرتفع عالياً في هذا المقطع صوت الذات الشاعرة ويتجلى بوضوح من خلال مفردات/ أتوهج / صباحاتي / اراك / تعابثني / أزرعها/ .. وتختتم الشاعرة نصها المثير بهذه الاثارة واللغة العالية والبوح العميق في محاولة منها لتحفيز المتلقي وإشغال ذهنه بهذه اللغة اللامالوفة والمنفتحة على مديات واسعة في لوحة باهرة الصور وتدفق شعري مستمر وتماهي وذويان في الذات الأخرى .. كزيتونة أنهكها الحمل انت ... خرافة الاساطير حقيقة من ثقب الوهم انبعثت كلما توفضات بصوتك انهمرت اغنية شوق اسطرها سرمدية الذول تعانق اقمار الكون تحطم متاريس الغربية الشانكة فمن ذا الذي يرجم أوار البعد الأثم؟! ... فمثلاً هذا المقطع يمكننا قراءته بأكثر من طريقة ، مثلاً / كزيتونة أنهكها الحمل انت – كزيتونة / انا –



بقلم: كريم عبدالله / بغداد - العراق

يقول ميشيل فوكو: (مشكلتي أن أصنع ذاتي وأن أستدعي الآخرين الى أن يقوموا معي...).

منذ ارتكاب الخطيئة الأولى وافتراق (آدم وحواء) بعدما طردا من الفردوس وهما في بحث دائم مستمر على بعضهما ليكملوا وجودهما على الأرض، فكلاهما يبقى (-سالباً) وبحاجة ماسة الى الآخر ليتم التعادل يتوخدا في هينة واحدة وتصبح النتيجة (+ موجبة) بحضور الإنسان، ويحاول ان كل يثبت حضوره من خلال الآخر. ويمارس الإنسان من عن طريق ممارسته للفنون والاداب ان يثبت وجوده في هذا العالم، ففي الكتابة وبالخصوص الشعر ستحاول الذات البوح وتحقيق وجودها، وان كتابة قصيدة سردية تعبيرية من الصعوبة تحقيق غاياتها وجماليتها وهندستها ما لم تمتلك هذه الذات المعرفة العميقة بطريقة كتابتها والوفاء لها والامتثال لشروطها. من خلال متابعتنا لكتابات الشاعرة: رحمة عناب نلتلمس الموهبة المتقدمة والقطرة المشبعة بالمعرفة، وكأني بها حين ممارستها للكتابة ان المفردات تتراكم أمامها بينما هي تلتقط أنصعا إشراقاً فتغمسها في بئر كينونتها لتحمّلها كل مواجع الروح والهيام، وتعلقها على شغاف القلب تلتلمظ نبضاته لا تعرف الهدوء والسكينة تتعايش معها بسلام، لن تخذلها هذه المفردات ولم تتخل عنها، تنام الى جنبها مطمئنة لغوايتها المتجددة تمنحها قيادتها، تسرع بها في الزمان المطلق بلا حدود، فضاؤها مكان شاسع العجائب، لن تعثرها شيخوخة او كهولة، كالنهر تؤمن بديمومة التغيير، لا تتعز على المباشرة ولا على الخيال المبالغ فيه، تحاول دائماً ان تبذل جهدها في جعل الشعر الكثير ينبعث من خلال النثر الكثير، وتكون نصوصها مشحونة بالعاطفة والمشاعر القوية والوجدانية النقية .

واليوم سنتناول قراءة نصها المعنون : (سرمدية الزيتون تنعش القناديل) ونحاول السياحة تحت قناديلها المتوهجة . يبقى دائماً العنوان هو الباب الرئيسي والذي من خلاله نستطيع الدخول الى عالم الشاعر، فهو مهم جداً كونه يلخص ما يريده الشاعر وكأنه يختزل النص في العنوان. فالعنوان هنا فيه من الدلالات والإيحاء ما يجعل المتلقي يتساءل عما أرادت الشاعرة ان تقوله من خلال عنوانها هذا. للوهلة الاولى نجد التناس القرائي حاضراً من خلال مفردة (الزيتون/ القناديل – في الآية المباركة .. زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ..)، وكان لا وجود للذات الأخرى - القناديل الأ بوجود الذات الشاعرة - زيتونة. وهذا يعني بأن الذات الشاعرة لا وجود لها الا اذا تجلّى حضورها وآثارها في الذات الأخرى، وقد يوحى لنا ايضا تداخل الأزمنة فيما بينها من خلال مفردة / سرمدية - الزمن المطلق مع الزمن الآني من خلال مفردة الفعل/ تنعش - الفعل المضارع، في حالة من التماهي والتوحد وكأن لا زمن الا بوجود الزمن الآخر، وقد يوحى لنا العنوان ايضا من خلال مفردة/ الزيتون - وتعني الحياة والنمو والحركة، ومفردة/ القناديل - التي تعني الموت والانطفاء والظلام، وكذلك نلاحظ القصديّة في تقديم الزمن المطلق وطغيانه على الزمن الحالي، وكان الشاعرة ارادت ان تقول لنا بأن المرأة هي أصل الحياة فلا حياة الا من خلالها، فهو الوجود المستمر النابض بالحوية والديمومة. ان الذات الشاعرة هنا استطاعت ان تحلق في مديات بعيدة وان تتحرر من قيود الزمان والمكان في هذا بوح أقصى تجلت فيه مقدرتها على صياغة لغة خاصة بها، وان تعبر عن ذاتيتها اصدق تعبير كون لغتها هذه هي الملاذ الذي تولد به من واقع تحاول الخروج



أ. د. كاظم حبيب

خلوة مع النفس بصوت مسموع: الرأي والرأي الآخر

"إن حس النقد يتبدل كلما اشتد إيمان صاحبه"

عباس عبد النور

قضائية ضد الحزب أمام المحاكم المحلية للبت في الموقف على ضوء الدستور وليس النظام الداخلي للحزب. إذ لا يجوز وضع نظم داخلية للأحزاب التي تحمل إجازة رسمية تتعارض مع الدستور العراقي، رغم إن من حقها أن تعمل لتغيير الدستور أو تعديله والتبشير بذلك.

فالفقر 2 من المادة الأولى من النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي في مؤتمره الثالث عام 1976 تؤكد ما يلي: "وحدة الحزب السياسية والتنظيمية، ووحدة المنطلقات الفكرية المبنية على الأسس الديمقراطية وعلى حرية الآراء وتفاعلها، وهي تجد تعبيرها في وحدة الإرادة والعمل". ولكن تحقيق وحدة الرأي والعمل تتم على النحو الوارد في الفقرة (3) من المادة الثالثة: حقوق عضو الحزب: حرية ابداء الرأي والمناقشة، وتعدد الآراء وتباينها وتفاعلها والاتفاق عليها داخل المنظمات والهيئات الحزبية، والاستماع الى الآراء المخالفة واحترامها والاستفادة منها". وكذلك الفقرة ج من 3. حق الأقلية في مناقشة سياسة الحزب العامة، وسياسته التنظيمية، وفي ابداء الاعتراض عليها أمام الهيئات الحزبية المسؤولة بما فيها المؤتمر، والتعبير عن رأيها في منابر الحزب الاعلامية، على أن لا يعيق ذلك التزامها تنفيذ قرارات الهيئات القيادية".

وقد تطور موقف الحزب خلال السنوات الأخيرة فورد في النظام الداخلي الذي أقره المؤتمر العاشر عام 2016 بهذا الصدد ما يلي:

"نشر وجهات نظره في القضايا الفكرية والسياسية في المنابر الاعلامية للحزب، وتقديم المقترحات والاعتراضات الى هيئته او اية هيئة حزبية أعلى، لدراستها والابلاغ عما اتخذته من إجراءات بشأنها".

ج - حرية ابداء الرأي والمناقشة، وتعدد الآراء وتباينها وتفاعلها والاتفاق عليها داخل المنظمات والهيئات الحزبية، والاستماع الى الآراء المخالفة واحترامها والاستفادة منها.

د- حق المنظمات الحزبية وأعضاء الحزب في الاعتراض على قرارات الهيئات القيادية، والمطالبة بإعادة النظر فيها، مع توضيح الاسباب، على أن لا يعيق ذلك تنفيذهم لها إلى حين البت في الأمر والاتفاق بشأنه. والهيئة القيادية ملزمة بالنظر فيه خلال شهر واحد من تاريخ استلامه من قبل الهيئة التي تصادق على القرار". أنظر: النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي، موقع الحزب الشيوعي العراقي، نشر بتاريخ الأربعاء، 28 كانون/1 ديسمبر 2016.

(حين تقرأ ما ورد في المؤتمر الثالث والمؤتمر العاشر من حيث الجوهر ستجد إن المحصلة واحدة وهي لا يحق للفرق الشيوعي أو أقلية حزبية نشرها الرأي المخالف لرأي الحزب خارج الأطر الحزبية الداخلية أو إعلام الحزب. وهذا غير صحيح خاصة، إذا امتنع الحزب عن نشر تلك الآراء في صحافته الحزبية. إنها مخالفة صريحة للدستور العراقي ولمبادئ حقوق الإنسان. لهذا فاي عقوبة تتخذ بحق رفاق شيوعيين اتخذوا موقفاً معارضاً لسياسة الحزب بطريقة تختلف عما نص عليه النظام الداخلي للحزب تعبر غير شرعية ويمكن الاعتراض عليها دستورياً وفي المحاكم العراقية. إن هذا لا يعني إن القضاء العراقي عادل فهو معروف لنا، ولكن الحديث هنا عن المبادئ التي يفترض أن تسود.

إن الأحزاب السياسية العراقية، الإسلامية منها والقومية، القائمة في العراق لا تمتلك المصادقية لا في برامجها ولا في نظمها الداخلية، وبالتالي فالمقارنة مع الحزب الشيوعي غير واردة، ولكن يفترض في الحزب الشيوعي العراقي أن يقدم النموذج الأفضل والأرقى والأحدث في هذا الصدد ويمنح رفاقه الحق في الاختلاف وفي نشر الأفكار المخالفة من أجل تنضيق الآراء مع المثقفين والمتعلمين والجماهير خارج صفوف الحزب، وكما كان من الناحية الفعلية رأي الأقلية في الحزب هو الأصوب من رأي الأكثرية، ولكنها حرمت من إعلان رأيها، وهو ما يقود إلى عدم التناغم والاتشاقات التي تحرم الحزب قدرته على تعبئة قواه الداخلية. كم أتمنى على الحزب الشيوعي العراقي العريق والأقدم في العراق أن يعيد النظر فيما اتخذ من عقوبات بحق من خالف وجهة نظر الحزب بشأن هذه القضية أو تلك، إن كان قد اتخذ مثل هذه العقوبات، ومنها قضايا التحالفات السياسية، لأنها الضمانة الفعلية في تطور فكر الحزب وفي تأمين أفضل تفاعل بين الآراء وضمن التجديد الفكري والسياسي. وعلى وفق فتاوتي الشخصية فإن النقد الجريء يعتبر المشعل الذي ينير درب المناضلين الطويل، والتذمر منه أو الإساءة للنقاد خسارة لا مبرر له.

الأحزاب محرمة رسمياً وأعضاؤها ملاحقون من قبل السلطات الأمنية والسياسية. كتب حسين محمد الشبيبي (صارم) في مقدمة كراس يوسف سلمان يوسف(فهد) (حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية " بهذا الصدد ما يلي: " فالحزب يختفي أذن ويصبح حزباً سرياً بقصد نشر مبادئه وأرائه، وتبنيان موقفه من الحوادث وللمحافظة على استمرار الحركة وتنظيمها، الى آخر ما هنالك من الواجبات. فالشيوعيون ليسوا من عشاق السرديب والسجون وليسوا ممن يرتاحون الى تعريض بيوتهم الى غارات الشرطة وارهاب من فيها وأحياناً أخذهم رهائن - كما حصل في غارات حزيران المنصرم - وليسوا ممن يحبون رؤية وجه الجاسوس الذي يتبعهم كظلمهم، ولكنهم يتحملون كل هذه وأكثر منها برغم أنف العدو الذي يحاول تهزيمهم من الميدان - عن طيب خاطر لسبب يحلونه فوق ذواتهم وفوق بيوتهم، أنهم يعشقون مثلاً أعلى في الحياة لطبقتهم وللشريحة أجمع، أنهم يكرهون عن وعي أعداء طبقتهم الواقفين حجر عثرة في طريق تقدم الإنسانية. " هذا التشخيص دقيق تماماً لغالبية الفترة التي عاشت تحت وطأتها الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه، ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك، رغم الفترة القصيرة من حكم عبد الكريم قاسم التي لم تستمر سوى سنة واحدة لتنتهي بعدم منح الحزب إجازة رسمية، إذ شرع بالهجوم والبدء باعتقالهم لمناداتهم ب" الديمقراطية للعراق والسلم لكرديستان العراق."

وكانت النظم الداخلية للأحزاب الشيوعية واليسارية عموماً في الدول الأخرى، التي كانت تعيش ذات الأوضاع اللاديمقراطية المماثلة لأوضاع العراق، متشابهة من حيث الجوهر في جميع الدول التي كانت ترفض سلطاتها منح هذه الأحزاب إجازة العمل العلني، والكثير منها لا يزال يمارس ذلك. وبالتالي كان المتابع يقرأ مواداً تنظيمية تفرض قواعد معينة على أعضائها تتعارض من حيث المبدأ مع مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي يمكن أن نجدتها في كراس فهد حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية أو في مقدمة حسين محمد الشبيبي للكراس في تبرير تلك القواعد وتتجلى في النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي. فعلى سبيل المثال لا الحصر تتعارض مع الحق في ابداء الرأي المخالف لرأي الحزب علناً ونشره في الصحافة العلنية، وليس بالضرورة في صحافة الحزب المعني. وكان الأعضاء يقبلون بذلك بسبب غياب الديمقراطية كلية في البلاد، وبسبب الخشية من تفشي اسرار هذا الحزب أو ذاك وما يمكن أن ينشأ عنها من عواقب سلبية. من بين تلك القواعد سبل تطبيق المركزية الديمقراطية، أو الالتزام بعدم ابداء الرأي المخالف لرأي الحزب علناً بل يمكن مناقشته داخل تنظيمات الحزب حصراً أو نشره في إعلام الحزب، أو قاعدة "نفذ ثم ناقش" التي كانت سائدة عملياً! وكان من يخرق هذه القواعد الكثيرة جداً يحاسب ويعاقب على وفق القواعد المنصوص عليها في النظام الداخلي وهي: "التنبيه، الإنذار، التنحية من اللجان أو المسؤولية، وفصل العضو من الحزب أو إنهاء الترشيح للحزب". أنظر: النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي الذي أقر في مؤتمره العاشر عام 2016. ولكن وجود مثل هذه القواعد المخالفة من حيث المبدأ للدساتير الديمقراطية ولشريعة حقوق الإنسان بكل مكوناتها في النظم الداخلية لهذه الأحزاب، ومنها الحزب الشيوعي العراقي، لم يعد قابلاً للتطبيق، إذ لم يعد الحزب يعمل في السر بل حصل على إجازته ويعمل علناً وله مقراته ويمارس مع بقية الأحزاب العملية السياسية الجارية في البلاد، رغم المخاطر التي تحيط بعمل الحزب، ناهيك عن القوى المتربصة به، بغض النظر عن طبيعة هذه العملية السياسية، كما أنه أقر الدستور العراقي الذي ينص على حرية الفرد في التعبير عن رأيه دون خشية من عقوبة أي كان موقعه في الحزب. ماذا يعني ذلك؟ إن هذا يعني بكل بساطة واختصار: لا يجوز لأي حزب سياسي علني في العراق أن يتضمن نظامه الداخلي عقوبات على أعضاء الحزب بسبب اختلافهم في الرأي مع رأي الحزب، وبسبب نشر رأيهم الصريح بصورة علنية في صحافة الحزب أو في صحف علنية أخرى، حين يرفض الحزب نشره في صحافته أو حتى عند نشره. إذ أن مثل هذه العقوبات تتعارض مع مواد الدستور التي تعطي المواطن والمواطنة الحق في ابداء رأيه وإعلانه صراحة وعلناً دون خشية من عقوبة. كما إن من حق العضو أن يرفض تنفيذ أي قرار صادر من قيادة هذا الحزب أو ذاك حين يجد أن ذلك يتعارض مع مبادئ الحزب أو الدستور العراقي أو شرعة حقوق الإنسان أو ضميره. وحين يتعرض للعقوبة من حقه أن يرفع دعوى

بين فترة وأخرى أخلو إلى نفسي، كما يفعل الكثير من البشر، واعدود بذاكرتي إلى عقود وسنوات خلت، عقود من حياتي السياسية التي بلغت حتى الآن سبعة عقود بالتمام والكمال، أي منذ أن بلغت الرابعة عشر من عمري حيث بدأ وعيي السياسي الأول يتفتح على الحركة الطلابية والحركة السياسية العراقية، وقد افترن ذلك بوثبة كانون الثاني 1948. لقد كانت الحياة مليئة بالحركة والعنفوان وروح التمرد الشبابية على العادات والتقاليد والأعراف البالية تموج في نفوسنا الشبابية وتتطلع إلى حياة جديدة فيها الجديد من معاني الحرية والديمقراطية والعمل ضد البطالة والفقر والحرمان والاستفادة من ثروات البلاد لصالح المجتمع. والخلوة مع النفس لا تخلو من نقد أو حتى جلد الذات لأخطاء ارتكبتها أو ارتكبت بحقه أو بحق الآخرين أو فشل مرّ به الإنسان أو المجتمع وكذلك عن نجاح تحقق له أو للمجتمع. إنه حساب مع النفس ومع الآخر.

تشير معطيات وتجارب الشعوب دون استثناء بأن غياب الحياة الديمقراطية كلية، أي سيادة الاستبداد بمختلف صورته وأشكال ظهوره، أو جزئياً وشكلياً، أو وجود الحياة الديمقراطية ومستوى وجودها في الدول، يلعبان دوراً أساسياً في ثلاث مسائل جوهرية:

1- دور وجود أو غياب الحياة الديمقراطية في تكوين الفرد ديمقراطياً أو بالضد منها.

2- واقع وجود أو غياب الحياة الديمقراطية في المجتمع وما ينعكس في دور الشعب وتأثيره في الحياة السياسية.

3- واقع الحياة الديمقراطية الداخلية في الأحزاب السياسية القائمة ودورها وعلاقتها بالدولة والمجتمع. وأحياناً تغيب الحياة الحزبية كلية في الكثير من الدول النامية، بسبب غياب الديمقراطية كلية، أي سيادة الاستبداد تماماً. والدول العربية والأفريقية وكذلك في آسيا وأمريكا اللاتينية تقدم نماذج فجانعية بهذا الصدد.

والعراق عموماً يعيش على امتداد عقود القرن العشرين والعقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين غياباً جزئياً أو كلياً للحياة الديمقراطية. وقد انعكس ذلك جزئياً أو كلياً على الأحزاب السياسية القائمة، على وجودها أو غيابها أو على مستوى الحياة الديمقراطية الداخلية فيها وفي علاقاتها مع الدولة والمجتمع.

وفي فترات مختلفة عرف العراق أحزاباً سياسية اندثر أغلبها وبعضها القليل قائم حتى الآن. بعض تلك الأحزاب حصل على إجازة عمل رسمية، وهي أحزاب النخب الحاكمة بشكل خاص، وأخرى معارضة كانت تعلق بين فترة وأخرى ويحرم عليها العمل السياسي رسمياً. وكانت هناك أحزاب سياسية حرمت من العمل السياسي الرسمي وأجبرت على العمل السري، وبالتالي فكانت مطاردة من قبل الأجهزة الأمنية وغالباً ما وجد قادتها وكوادها وأعضاؤها أنفسهم في السجون وتحت التعذيب وبعضهم استشهد في المظاهرات أو على أعواد المشاتق. وفي تاريخ العراق الحديث صدرت في فترات مختلفة قوانين جائرة تتعارض مع مواد الدستور العراقي لعام 1925 أو حتى فيما بعد، رغم تضمينه الحق في تشكيل الأحزاب والمنظمات والتجمع والتظاهر والإضراب وإبداء الرأي دون الخشية من عقوبات.

وانعكست الحياة غير الديمقراطية في الدولة العراقية على حياة الأحزاب السياسية في نواحي عدة وأبرزها ما يلاحظ في نظمها الداخلية ولاسيما التشدد في قواعد العمل وفي كسب الأعضاء وفي سرية الحياة الحزبية، وفي العلاقة بالأفراد والجماعات وفي الصحافة. ومما يزيد هذه الأمور صعوبة استخدام الدولة سلطاتها الثلاث، ولاسيما التنفيذية في الطلب من شيوخ دين بارزين وبتبعهم الكثير من المؤمنين بتحريم هذا الحزب أو ذاك، كما حصل من شيخ الدين محسن الحكيم حين حرم الحزب الشيوعي والشيوعية عام 1963، بل وحرم التعامل مع الشيوعيين (كما حصل حين حرم شراء بيت وسيلة الشبيبي في النجف، لأن أخيها الشهيد حسين الشبيبي (صارم) كان شيوعياً وأحد قادة الحزب وأعدم عام 1949) واعتبر ذلك من الكفر! وحين انخفض سعر الدار بسبب التحريم، قام السيد محسن الحكيم بشراء تلك الدار بسعر بخس! ومعروف لدى المسلمين حكم الكفر!

وفي ضوء هذا الواقع المضاد للدستور العراقي أجبرت بعض الأحزاب والكتل السياسية على العمل السري بسبب رفض السلطات الحاكمة منحها إجازة عمل رسمية، أن تضع في نظمها الداخلية بنوداً تتعارض مع مواد الدساتير العراقية والقوانين المرعية عموماً، إذ كانت تلك



السليمانية في شمال العراق

يعتقد المختصون في المتحف البريطاني ان الإسكندر المقدوني أثناء دخوله إلى العراق، قام بإنشاء مدينة، موقعها يعرف اليوم باسم (قلنجا داربانند)، وتقع على الطريق الذي سلكه الإسكندر لتكون معسكراً لجيشه أثناء توجهه إلى بابل ولغزو بلاد فارس عام 331 قبل الميلاد، وهذا الموقع بالتحديد كان حلقة وصل بين موطنه وبلاد بابل وفارس، فسكنها حوالي 3000 من قدامى المحاربين أثناء حملاته.

"قلنجا داربانند" مدينة محصنة بها قلعة حربية وأسوار محصنة ذات قطاعات ومزارع كروم ومعاصر لصناعة النبيذ، وهذا هو طراز المدن اليونانية، وهذه المدينة لم يعرفها أحد حتى اكتشفت آثارها



بواسطة علماء بريطانيون قبل أكثر من سنة، وتقع داربانند على بعد ستة أميال (10 كم) جنوب شرق رانية في محافظة السليمانية في شمال العراق، بجوار بحيرة دوكان وتم اكتشافها لأول مرة، أثناء فحص صور بالقمع الصناعي التقطتها الولايات المتحدة في ستينات القرن الماضي عن طريق قمر صناعي تجسسي، وظلت هذه المعلومات سرية حتى رفعت عنها هذه الصفة عام 1996م، وعلى الرغم من ذلك فقد كان من غير الممكن التنقيب عن المدينة قبل عام 2003، وأيضاً أثناء حرب عام 2003، لكن التحسن التدريجي في الأوضاع الأمنية ساعد المختصين من المتحف البريطاني على اكتشاف الموقع، وبدأ العمل في الموقع منذ عام 2016م ومن المتوقع ان يستمر إلى عام 2020م.

المصدر:
العراق في التاريخ.



اسمها من القلعة ولفظة (دزة) وتعني اللص اي قلعة اللصوص ويستندون على هذه الاخيرة زاعمين ان لفظه (زي، النهر) غير شائعة الاستعمال في لهجة البشدريين (يشدر اسم المنطقة التي تتوسطها قلعة دزة عاصمة لها) وكان قدامى السكان في يظفونها على القلعة واغلب الظن ان القلعة التي تسبق مفردة دزي اضافة لاحقة اي ان المدينة كانت في العهود القديمة تحمل اسم (دز دزي) فقط وعموما هذه مسألة شائكة.

قلعة دزة هي المدينة التي انجبت (فقي احمدي دارشمانة) مؤسس العائلة البابانية التي انتقلت من هذه المنطقة لتسكن في (قلا جولان)، وتم شيدت لها أحدث مدينة في المنطقة وهي مدينة السليمانية عاصمة الامارة البابانية المعروفة، وعشيرتي (نورالديني وميراودلي) من العشائر المعروفة في المنطقة تمكننا من اخضاع منطقة يشدر والمناطق المحاذية الى سلطانتها.

وشن المدعو (حسني بيك) قائد احدى التشكيلات العسكرية العثمانية هجوما على المنطقة لتأديب المنطقة واخضاعها الى السلطان العثماني فنصبت العشائر لهذه القوات في موقع لازال يحمل اسم حسني (تل حسني) ودارت معارك طاحنة نفذت ذخيرة العشائر فيها واضطرت الى التقهقر والتراجع الى إيران.

في القضاء تباع بضاعة إيرانية وخاصة أدوات المطبخ من الكروم مع أنواع جيدة من السجاد الإيراني الجيد، ويوجد كافة أنواع السجائر. والمحلات تعرض أنواع مختلفة الملائق والسكاكين وقطع الكروم المطعمة بخرز

ازوق وكثيرة الحاجات المعروضة.

(ومنتزه ما مند) الذي يقع في شمال شرق قضاء قلعة دزة بمسافة خمس كيلومترات وتحيطها الجبال من

اطرافها ويمتاز بوجود المياه الكثيرة الرائعة وحيث يرتادها الناس في فصل الصيف للسياحة وقضاء اوقات جميلة. وهناك على الطريق مزار يقع في قرية (داودية) يبعد حوالي اثنان كيلو متر عن حدود قضاء بشدر في، اتسم المزار بكثرة عدد زواره حيث المكان عبارة عن قبر لرجل صالحاً اعتداده المرضى لزيارته وبخاصة (مرضى العقم)، وأصبح مكان اهتمام وجذب المصابين بالعقم.

و (منتزه جولان) الذي يقع شمال قضاء (قلعة دزة) ويبعد عشرة كيلومترات، وهي منطقة جميلة ورائعة ويرتادها الناس في فصل الربيع وخصوصاً في شهر نيسان وحزيران

وخلف الجبل القريب من القضاء تقع (ناحية هير)، يوجد منطقة اسمها (دوشان) ويبعد بمسافة تسعة وعشرين كيلومتر عن مركز الناحية وهي منطقة سياحية ذات جمال ملفت للنظر ويمتاز بهوانها النقي ويوجد واحات وتحيطها الازهار والاشجار الكثيرة.

مدينة الإسكندر المفقودة في محافظة

حضارة وادي دوكان

اعداد: بدري نونيل يوسف

الجزء 2/



هناك بركة مياه معدنية تسمى فورگو تقع في شرق قضاء رانية ويبعد بمسافة خمسة كم هي واقعه على الطريق الرئيسي بين قضاء رانية وقلعة دزة وهي مياه كبريتيه يستعمل لعلاج الامراض الجلدية.

ثم وادي اكويان وشاوري يقع في قرب قضاء رانية بمسافة عشرة كيلو متر. وهي منطقة جبلية يقع بين عدة جبال عالية ويمتاز بوجود الكثير من والاشجار والمناظر الخلابة وتعتبر منطقة سياحية.

وغابات شرق رانية تبعد بمسافة واحد كيلو متر عن الشارع الرئيسي الذي يربط رانية بقلعة درزة ويقع خلفها جبل (كيوه ره ش) حيث يعتبر مكان راحة لسكان المنطقة ويلجأ اليها كثير من المواطنين لوجود غابات وأشجار كثيرة، وتطل على بحيرة رانية التي تمتد بطولها لتصل إلى سد دوكان.

أما تلة ديمه التي تقع بمحاذاة قضاء رانية قرب محلة (قلات) وله تاريخ قديم تم العثور على العديد من الوثائق

التاريخية ومعد لعهد (وركا وحوري). وسنسكر مركز ناحية ناودشت، وتقع القرية على رابية شامخة في العدة اليسرى من



نهر كارفين الذي يجري بجوار القرية ويصب في نهر الزاب الصغير، وتطل عليها قمة جبل اسوس، والرابية التي تقوم عليها سنسكر عقدة من عقد جبل كورك، هذه القرية انتقلت بعد ما غمرتها مياه بحيرة سد دوكان وزحفت القرية شمالاً، اما اسمها مركب من كلمتين سنك الجبل أو الرابية وسر تعني الرأس.

في الطريق نحو قلعة بقع (وادي مزنان) ويعتبر من أحد الاماكن الأثرية والتاريخية ويتألف من مجموعة من المزارات القديمة حيث يمتاز طول البعض منها الى ستة أمتار ويقع الوادي في شمال ناحية سنسكر ببعد حوالي عشرة كيلومتر من مركز الناحية وشمال (قرية زوركان).

أصل تسمية (قلعة دزة) هناك روايتان تداولتا بين الاهالي واولهما ان المدينة اخذت اسمها من النهرين الذين يحيطان المدينة ليتحدا بعدنذ ليكونا نهر الزاب الاسفل ومن روافد دجلة الرئيسية، إذا ان كلمة (دزي تعني دو زي) تعني النهران وأسماهما (جومي وه ستا سليمان) و (جومه خركه) واضيفت القلعة اليها تيمناً بالقلعة التاريخية الموجودة فيها فتطورت المفردتين تلك بعدنذ لتكونا (قلعة دزة).

اما الرواية الثانية تدعي إلى انها استتقت



وعلاً جبلياً قوي الجسم، بارز العضلات بقرونه الحادة.

على الطريق نحو رانية نشاهد موقع شمشارة يقع في سبعة كيلو متر جنوب شرق قضاء رانية، ويرجع تاريخ إلى

(4000) عام، وكانت حدود رانية ويشدر قبل عهد الاشوريين، وتعتبر من أحد التلال التاريخية في كوردستان والتي تمتاز بوجود الكثير من ارشيف الكتابات اليدوية المسمارية، في عام (1957) تم التنقيب وتم العثور (150) لوحة طينية مسمارية يرجع



الأعلام، وتوفي ودفن في سفح جبل قاسيون

بدمشق سنة 1282 م.

في هذه المدينة الصغيرة يقع جامع ابن خلكان الذي يحمل اسم القاضي، يلتف حول الجامع الباعة الجوالين وسكان المدينة يتبضعون بعض الحاجات من فوق عربات جواله.

على مسافة عدة كيلومترات يقع جسر ازوب وقيل وصول الجسر هناك على الجهة اليسرى طريق يتجه نحو (جبل هيبب سلطان) ثم قضاء (كوسنق واربيبل). جسر ازوب عبارة عن مجموعة انابيب مرصوفة بجانب بعضها وملبط فوقها، وعند

هطول الامطار يرتفع الماء فوق الجسر، وقد شيد جسر جديد، يبعد حوالي كيلو متر عن الجسر الانبوبي.

يمتد سهل بتوين من قرية كردجان إلى قضاء رانية يحيطه من جهة الشرق بحيرة دوكان ومن الغرب مجموعة سلاسل جبلية تشتهر المنطقة بزراعة التبغ ومن حسن انواع التبوغ بذوره من فرجينيا مستوردة، ويتم تسليمه إلى دائرة انحصار التبغ لفحصه وتقييمه، يسعر بأسعار عالية، وكانت تسلم التبوغ إلى مصنع سجانر السليمانية.

وهذا المصنع، بني بين عامي 1956-1957 على مساحة 25 دونم من الأرض، وبدأ بالإنتاج عام 1961، وتعتبر سنوات الستينات أحسن انتاج لسجانر الجمهورية ثم أنتج سجانر صلاح الدين، وكان في العراق انواع من السجانر وتعتبر من أجود الانواع منها (غازي، لوكنس، تركي، سومر. كثيرة أسماء السكائر)

في المنطقة كثيرة المواقع الأثرية قبل بناء سد دوكان وغرقت القرى بعد امتلاء

البحيرة بالمياه، كان هناك مواقع ذات اهمية منها في قمة تل باسموسيان في حوض سد دوكان، كان معيدين من مطلع الالف الثاني قبل الميلاد في كل منهما نماذج من الفخار لمجسمات تمثل معابد صغيرة يحمل كل منها

بعد قضاء دوكان تقع قرية خلكان، الواقعة على الطريق بين رانية -السليمانية، على مقربة من سد دوكان، الطريق ملفوف بين الجبال الشاهقة صعوداً بعد السد، يمر ببجيرة دوكان ونهر اشكوي ومدينة خلكان، التي خرج منها العالم والمؤرخ، قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان يكنى "أبو العباس" مؤرخ وقاض وأديب يعد من اعلام مدينة دمشق، وهو صاحب كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان وهو أشهر كتب التراجم العربية، ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً.

ولد في العراق سنة 1211 م، وعاش واستقر في دمشق، واثم فيها وكانت حياته حتى وفاته في دمشق، ونبغ في الاحكام والفقه وأصول الدين وعلومه وعرف من اعلام دمشق وشيوخها فأولاه الملك الظاهر قضاء الشام، وعزل بعد عشر سنين. تولى التدريس في مدارس دمشق وكان من

اجرى الحوار : آمنة وناس / تونس

العراقية الاسترالية في حوار مع : الشاعرة اللبنانية دورين نصر سعد



ترجلت من على ظهر القلم، أبحث عن أنفاس للتحرك، ليعترضني حرف بطعم الفرح والألم، تغريده في النفس كبر، يحمل عطاء فيه الإحساس أضر، بخلجات تملأ الصمت سفر، إرادة تحكي للحياة عن شغفها بالحلم، وجدان بالأمل مستمر، روح تعانق جرح العلم، ذات احتضنها خريز السحر، عاطفة تسأل الأرض أن تبتم، رغبة تأتي أن تنكسر، عزيمة بالمثابرة تتسم، جناها على الوجد منتصر، إنسانة عشقها للقيم احترم، والمحبة في أعماقها تزدهر، لتشتعل دواخلها أدبا ملتزم، والقصيدية من ملامحها تعتبر، هي الشاعرة اللبنانية " دورين نصر سعد "

- : مرحبا بك سيدتي في جريدة العراقية الاسترالية م * : أهلا بك... وأشركك على هذه الكلمات التي ترشح عطرًا...

- : تكتبني القصيدة على غفلة من الزمن، بماذا تسر لك القصيدة عن شهقتها عند مراسلة إحساسك؟ * : تنقلني القصيدة الى عالم مغاير عن عالمنا الخاص... تحتضن صمتي لتبوح بمكنونات نفسي التي أجهلها... فتبتخر حروف القصيدة فوق أفق الزمن..

- : " على قارعة القصيدة أستلقي أنا"، كيف تنتفك القصيدة؟ * : تنتفس زفرااتي المتزاحمة على رصيف العمر... فتلفني بوشاحها وتنقلني إلى غياهب المستحيل.

- : عندما يمتطي حرف الشاعرة " دورين نصر سعد " غياهب المستحيل، ماذا تعانق القصيدة من دواخل الإنسانية " دورين نصر سعد"؟ * : تعانق القصيدة اللاوعي المستيقظ في أعماقي. السطور التي أبعثت بين يدي يسيل ضوونها كالدلم، كأنني من ذاك المكان أبصر العالم يغرق في صباحه الأول، في عتمته الأولى.

- : " اللاوعي هو في حالة يقظة دائمة، يرصد تحركاتنا وأحلامنا وهاجسنا... يقطع دروبنا المنسية"، هل يروي هذا التدفق عطش أنفاسنا المنكسرة على حافة اللاوجود؟ * : أنفاسنا المنكسرة قد لا تأبه للضوء الذي جاء في غفلة منها... بين الوجود واللاوجود فجوة قد ترتقها حروف القصيدة... بيد أن القصيدة دائما تبقى تنتظر الأخرى... عليها تبصر خريز الضوء في تلك السهوب الواسعة المترامية على أطراف الكون.

- : " الحرف عصي دائما... الدمعة لا تحتاج إلا إلى جرحها لتحفر ضوءا في الهواء"، إلى كم من إحساس ينتشي الحرف من جرح الشاعرة " دورين نصر سعد"، في مضمار الضوء؟ * : الحرف ينصت بصمته الكامد إلى الضوء الذي يجترحه الجرح. الحرف لا ذاكرة له إلا صمته... الحرف زهرة النسيان التي لم تحرقها الشمس..

- : " عندما تخلع الكلمات معطفها وتعيده للصمت"، أي وشاح يتأبط جسدها والروح لتحتمي من صقيع الفراغ؟ * : الصقيع القابع في عمق الكلمات يشعلها... فتزهر من الرماد... وتونس حقل كابتها بعد أن تجمدت كالحجارة... قد ينضج الضوء يوما... ليعيد إليها دفنا فقدته بين دهاليز الأزقة.

- : " التسمات الباردة تلتفحنا... بطعمها يمتزج بين الصقيع والذفق"، عندما نتذوق صفيح هذا التأوه، كيف نستظم شكوى الروح للجسد؟ * : عندما نتذوق طعم هذه الزفرات الباردة والملتهبة، تتساب من أرواحنا موسيقى عذبة تشبه عذوبة الثمرة التي لم تسقط...

- : كيف تختنق الثمرة صعبة اللامسافات، وهل يتوق لها السقوط؟ * : الثمرة تشبه أحلامنا الضئيلة التي نهرب بها

يكون الغد حزينا في ماضي طرقاتنا. جدلية الأمس والغد... تكتب قصة يومية في صفحات حياتنا.

- : " في قلبي يا أمي مدينة من الحزن"، كيف يعطرك عبير هذا الحزن؟

* : هذا الحزن هو الذي أنتج ما كتبت.. هو الذي جعل أرض القصيدة خصبة... هو الذي عطر الكلمات... وكان الحافز الأساسي في خط السطور.

- : عندما تتنهّد هذه السطور، كيف تحتضننا "الأنا"؟

* : هذه الأنا لا قيمة لها إن بقيت فردية... تتنهّد السطور عندما تدوب الأنا الفردية وتتحوّل إلى أنا "الجماعة"، عندها تسقط الأنا وتبقى النحن، الغنائية التي تبقى الذات محورها.. سرعان ما تفقد بريقها...

- : يخطفني المجهول فيك، أيتها "الأنا"، و فعل النسيان يصيبه شهييق الفصول، كيف أنت مع هذا الانطلاق؟

* : نحن لا ننسى، بل نتناسى... الفصول تتوالى والأيام تمضي ولا تعلم كيف... فهي تتساقط كأوراق الشجر... ونحن ننظر إلى تساقطها بحذر. أما المجهول فيخطفنا عند مفترق اللحظات. ولا نعود إلى اليقين إلا عندما نعرف بعق الفجوة بين الحلم والواقع.

- : متى يرتب ضجيج المجهول على اليقين المترجّل بين الواقع والحلم؟

* : هذه الثنائيات الضدية ترسم خطوات حياتنا. الصراع قائم بين الذات والزمان، بين الروح والجسد، بين الداخل والخارج، بين الخلود والزوال، بين المثال والواقع، بين المجهول واليقين... عندما يضحّ المجهول يلفنا كضبابية رطبة... فنشعر أنه تسلل إلى حلقنا وأعصابنا... عندها قد نحاول معاقبة اليقين إذ لا بد أن تعود الأشياء في الحياة إلى عنصرها الأول وهي في دورتها التي لا تستكين.

- : متى تقول الإنسانية " دورين نصر سعد " حوافر الحياة ترسمني لوحة مسافاتها بعيدة؟

* : ترسمني حوافر الحياة لوحة عندما تخطنني سطور القصيدة... عندها أسرح أفكارا لي في الهواء حتى تجف... هذه الأفكار وحدها تعبر سمائي إلى حيث لا تدري، إلى حيث لا أدري... هكذا تتداخل خطوط اللوحة وترسمني في تلك الأفاق البعيدة... حيث تبقى القصيدة فاتنة بفصولها الأربعة.

- : " نبضي دافق لا شيء يلتقطه"، عاتقيني بلا حضور، أنثري السكون بين أحضاني، و اسقني ذاك العبور، فكيف للزلف أن يبتسم لأجفاني؟ * : يبتسم الزلف عندما يكحل عيوننا بلوخته... عندها تصغر المسافات... ونرى فجرا يطلع من أرجاء العتمة.

- : متى نرحل مع نغمات الفجر، لنعبر إلى هناك...؟ * : نغمات الفجر تسبقنا في العبور... الرحيل قاس يترك في وجداننا حسرة... يشبه نشيجا منبعا من بحة ناي مكسور... لكن السفر الى هناك محتم... لا مناص منه.

- : حذيتني بشيء من الحضور و النسيان، عن ذاكرة يرفرق في مقلتيها التآف و الفراق، ليشهق نرف الوجدان، و يترجّل من على صهوة الحنين الاشتياق، فو الله تونس تحتضن عشقا للبان، و تقاسمه الوجد و الاحتراق...

* : ولبنان يعشق تونس وأهل تونس الطيبين ويشاطره فرحه وحزنه... والذاكرة يسيل منها عطر معق... فيفيض الوجدان ويشعل شوق اللقاء، فبين الحضور والغياب دمعة رقيقة... ونسمات ملتاعة.

- : شكرا لك الشاعرة " دورين نصر سعد " على رقي تواصلك و إلى لقاء آخر إن شاء الله * : الشكر لجريدة العراقية الاسترالية ولك... سال الحبر من قلمك بعذوبة وذكرني بقول الشاعر " لباس أبو شبكة " " ارجح القلب واسق شعرك منه فم القلب خمرة الأقالم.

الملتاعة... هكذا تبقى أيدنا مبللة بالسر الذي نضح به الضوء.

- : بماذا توشوشك حياة، تشردت دمعة في كفها المتألم؟ * : توشوشني بسرّها الدافئ... تخبرني عن تلك الدموع القابعة في عيون الأطفال... والمشردين الذين رماهم القدر على شاطئ الحياة.

- : إلى أين يقلنا " دمع المطر"؟ * : يقلنا دمع المطر إلى أرض الخصوبة... إلى العشب الذي أبعث ليحتضن كل من غادر هذه الأرض وعاد إليها.

- : عندما يغازل المطر عروق الليل، كيف ينتشي الهطول؟ * : ينتشي حين نصغي إلى سقوط هذا الليل على أرواحنا وأجسادنا... عندها نحتسي شعاعه المعقّ ونمرغ وجوهنا بسحره.

- : " على رصيف ذاكرتي بنام الليل"، بماذا يحلم الليل بين هدهدات روح الشاعرة " دورين نصر سعد"؟ * : يحلم الليل بغد أفضل، تتعالى فيه صيحات الذات لتعانق الفضاء حرة طليقة..

- : أنتبه فجأة، أنني أتصفّح الأمس باستفهام الغد، كيف تناظرين هذه الفكرة؟

* : الأمس يراقصنا دائما ويجذبنا إليه... همساته في خلجات أرواحنا مهما حاولنا إقفال دهاليزه... ومن خلاله نعبّر إلى الغد متسانلين عن أحلامنا راجين ألا

ونحميها من ريح الغفلة... إن تاقت إلى السقوط، قد ينشلها البريق الذي يغلفها...

- : أترجل من على صهوة الحلم، أقطف صهيل اللامكان، وأمر عبر خربشات اللاواقع، كيف لي أن أضرب تربة الألم، كيف لي أن أحدث الزمان، كيف لي أن ألامس الأمس الضائع؟

* : في تربة الألم تثبت القصيدة... وعلى الضفة الزمان أجد نفسي كحصاة على شاطئ مهجور... فأغازل الأمس وأحاول " التلصص " عليه من نافذة صغيرة... أعبر من خلالها لألتقط أنفاسي المتصدعة علني أسترد في القصيدة ما ضاع في أروقة الحياة.

- : ألقاك... عندما يمد المستحيل أصابعه ليقتطف أنفاسي المتصدعة، كيف يسافرنا رحيق هذا اللقاء عبر خلجات الشاعرة " دورين نصر سعد"؟ * : يسافر رحيق هذا اللقاء عبر فضاء الرغبة... وينثر ضوءا في عتمة... فتتسلسل نغمات الكون بين نبضات القلب... عندها يرشح عطر المحبة وتستيقظ خلجات الفؤاد على غفلة...

- : " ما أريك بالسفر فوق أفق الزمن؟" * : انه سفر يشبه نحتا في الهواء... يخترق حدود الأفق، يكسر شعاع المدى... ويتخطى إطار الواقع...

- : " قد ينكسر برق الضوء بين أيدنا ويترك بينها حروقا لا يجف ماؤها"، عندما يحقّ فينا هذا التعثر، كيف نشفي من اشراقه انتظار رصعتها رياح الهزائم؟

* : لا يشفيها إلا التماعه برق قد تتسلل من نافذة الحياة... ورياح الهزائم لا يصدها إلا نسمات الوجود التي تهبط بين الفينة والأخرى لترطب نفوسنا

تعاني من الشعور بالجوع طوال الوقت؟



بالعش الشديد، مما قد يدفع للاعتقاد بأنك في حاجة إلى وجبة خفيفة، في حين أنك في حقيقة الأمر تحتاج إلى كوب من الماء. فإذا تناولت وجبة دسمة وكنت ما تزال تشعر بالجوع، فيمكنك أولاً أن تحتسني كوباً من الماء قبل أن تقدم على تناول الطعام مرة أخرى، وربما تجد بعد ذلك أنك لا تحتاج إلى المزيد من الطعام.

7. عدم شرب القدر الكافي من "الشاي": وفقاً لدراسة علمية، فإن الأشخاص الذين تناولوا كوباً واحداً من الشاي الأسود بعد تناول وجبة مكونة من أطعمة غنية بالكربوهيدرات، قد انخفضت لديهم مستويات السكر في الدم بنسبة 10% لبطع ساعات بعد الوجبة، وكذلك شعروا بالشبع لفترة أطول.

8. الشعور بالملل: يعد الشعور بالملل أحد العوامل الرئيسية التي تتسبب في زيادة الوزن، حتى أن دراسة علمية أجريت في عام 2015 قد وجدت أن هناك علاقة بين الشعور بالملل وبين الإفراط في تناول الطعام، باعتبار أنه بمثابة "إلهاء" في هذه الحالة.

9. الشعور بالتوتر والإجهاد: يمكن القول إن قضاء يوم مجهود في العمل من العوامل التي يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة على رغبتك في تناول الطعام، ويرجع السبب في ذلك إلى أنه عندما تشغل كاهلك الضغوط والمشاكل التي تعرضت لها على مدار اليوم، فإن جسمك يفرز هرمون "الكورتيزول"، والذي يمكن أن يسبب الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات أو الدهون أو الأملح، كي تكون لديك الطاقة اللازمة للتعامل مع أي موقف يتعرض له. ويمكن التعامل مع مثل هذا النوع من نوبات الجوع بأن تحرص على وجود وجبات خفيفة صحية في متناول يدك، إلى جانب ممارسة الرياضة لتقليل الشعور بالقلق والتوتر.

تحتوي العديد من الأعوية أو العيوبوت البلاستيكية المستخدمة في حفظ الأغذية والمشروبات على مادة كيميائية تُعرف باسم "ثنائي الفينول أ" أو "BPA"؛ وبحسب إدارة الغذاء والدواء فإن المستويات المنخفضة التي تتعرض لها من هذه المادة تعتبر آمنة، إلا أن دراسة علمية أجريت في عام 2014 توصلت إلى أن هذه المادة تغير مستويات هرموني "اللبتين" و"الغريلين"، اللذين يتحكمان في الشعور بالشبع والجوع، ويمكن أن يؤدي الخلل في مستويات هذه الهرمونات المنظمة للشهية إلى الرغبة الشديدة في تناول الطعام، الأمر الذي يتسبب بدوره في زيادة الوزن.

5. إهمال وجبة الإفطار: من المعروف أن وجبة الإفطار تعتبر أهم وجبة على مدار اليوم، ولذلك فإن بدء يومك بكوب من القهوة ليس كافياً إطلاقاً، حتى أن دراسة علمية أجراها باحثون في جامعة "كامبريدج" البريطانية توصلت إلى أن الأشخاص الذين تناولوا وجبات إفطار تحتوي على 300 سعر حراري كان معدل الزيادة في وزنهم ضعف معدل الزيادة في وزن هؤلاء الذين تناولوا وجبات تحتوي على 500 سعر حراري أو أكثر؛ ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى ذلك أن إهمالك لوجبة الإفطار يمكن أن يزيد احتمال إقبالك على تناول وجبات غنية بالسكريات أو الدهون في أوقات أخرى لاحقة، في حين أنه عندما تبدأ يومك بتناول وجبة إفطار صحية، فإنك بذلك تقلل من احتمالات الإفراط في تناول الطعام فيما بعد.

6. عدم شرب كمية كافية من المياه: الجفاف غالباً ما يحاكي الشعور بالجوع، ولذلك فإنه في حال شعرت بالجوع بعد تناول الطعام مباشرة، فمن المحتمل أن يكون هذا مؤشراً على أنك في حاجة إلى شرب الماء، ويرجع السبب في ذلك إلى أن منطقة "تحت المهاد" أو "الهيبوثلاموس"، وهي جزء من الدماغ ينظم الجوع والعطش، يمكن أن ترسل رسائل أو إشارات مختلطة عندما تشعر

انتبه هل تعاني بسبب شعورك بالجوع طوال الوقت تقريباً، وحتى بعد تناولك وجبة دسمة؟.. بعض الأشخاص يمكن أن يكونوا أكثر عرضة للشعور بالجوع بصفة مستمرة؛ ولأسباب طبية من بينها على سبيل المثال وجود مشكلة في الغدة الدرقية، أو تناول بعض مضادات الاكتئاب التي تؤدي إلى زيادة الشهية، لكن في أغلب الأحيان من المرجح أن يكون السبب وراء شعورك المستمر بالجوع هو نظامك الغذائي أو أسلوب حياتك. ويتناول التقرير التالي مجموعة من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالجوع بشكل مستمر:

1. عدم الحصول على القدر الكافي من النوم: قلة النوم يمكن أن تتسبب في اضطراب أو خلل في الهرمونات المنظمة للشهية، وذلك بحسب ما ورد في تقرير صادر عن جمعية القلب الأمريكية في عام 2016، حيث إن مستوى هرمون "غريلين"، وهو الهرمون الذي يحفز الشعور بالجوع، يمكن أن يزداد في حال كنت تعاني من الحرمان من النوم، وكذلك يمكن أن ينخفض مستوى هرمون "اللبتين" الذي يشير إلى الشعور بالشبع. بالإضافة إلى أنه كلما زاد عدد الساعات التي تقضيها مستيقظاً، زاد احتمال إقبالك على تناول أي شئ من التلجة من وقت لآخر؛ كل هذه العوامل يمكن أن تفسر سبب شعورك الدائم بالجوع، ولذلك فمن المهم أن تحرص على النوم لمدة لا تقل عن 7 ساعات يومياً، وتذكر أن الضوء الأزرق الصادر من الأجهزة الإلكترونية يؤثر سلباً على جودة النوم.

2. عدم المضغ الجيد للطعام: المضغ الجيد للطعام له فوائد عديدة، أبرزها أنه يؤثر على إفراز الهرمونات المرتبطة بتقليل الشعور بالجوع وزيادة الشعور بالشبع، ذلك بالطبع إلى جانب أن المضغ الجيد يسهل عملية الهضم، ويساعد على الحفاظ على وزن صحي، ويقلل من مشاكل الجهاز الهضمي.

3. الإفراط في تناول المشروبات الغازية: من الضروري الانتباه إلى أن الشاي المثلج والمشروبات الغازية وغيرها من المشروبات المحلاة تحتوي على نسبة عالية من "شرب الذرة عالي الفركتوز"، وقد جاء في تقرير نشره موقع "Men's Health" أن تناول "الفركتوز" بنسبة كبيرة يعوق قدرة المخ على معالجة الإشارات التي يرسلها هرمون "اللبتين" أو "هرمون الشبع"، والذي يخبرنا بأننا تناولنا ما يكفي من الطعام، مما يعني أن "الفركتوز" قد يخدع عقولنا، وربما يحفز الرغبة في تناول المزيد من الطعام، حتى عندما نكون "ممتلئين".

4. تناول الأطعمة المعلبة أو المحفوظة: في أعوية بلاستيكية:



من القلب الى القلب

العديد منا يحفز نفسه بالنقد الذاتي، فنلوم أنفسنا على الكسل، وعدم الانتظام من أجل تقويمها، في حين أن هذه التكتيكات قد تعمل على المدى القصير، لكنك ستدفع تكاليفها على المدى البعيد عاطفياً.

النقد المستمر لأنفسنا، يخلق القلق الذي قد يؤدي للتصرف بتهور، دون التفكير الجيد بالبدائل المتاحة، والعواقب. كما أن ذلك قد يجبرنا على العمل القاسي الذي يتعبنا، بما يستنفد طاقتنا، والنتيجة عدم استغلالها في التفكير الذكي والمهام طويلة الأجل. فالاستراتيجيات قصيرة الأمد تضر بالصحة.

تكلفة أخرى ندفعها نتيجة النقد الداخلي المستمر لأنفسنا، الشعور بالغضب والتمرد، فننظر إلى أعمالنا على أنها سبب للهموم والتكدّر، بدلاً من أن تكون مصدرًا لأفق جديد أو مصلحة تعود علينا بالنفع. بعدها نبدأ بالهفاء أنفسنا بالتلفاز، أو ألعاب الكمبيوتر، أو الطعام، أو قد يلجأ البعض للمخدرات والكحول؛ لتجنب الفوضى الداخلية التي نشعر بها نتيجة ثقل الأعباء، وعدم القدرة على تحديد بوصلة البدء. حينها سيكون الثمن الذي ندفعه باهظاً جداً، فيما يتعلق بصحتنا، وحياتنا، والرضا، والإنتاجية.

يجب أن تكون لديك قناعة بأنك إنسان، ومن الطبيعي ألا تفعل كل شيء بشكل مثالي لذلك ابتعد عن الإفراط في الحكم الذاتي على نفسك، حينها ستعرف ما الذي يحصل معك، فتكون قادرًا على معالجة الأمور الجوهرية وامنح نفسك جرعة كبيرة من الحب والرفق والرأفة بنفسك لا تعني تقديم الأعداء للسلوك غير الصحي، والأهداف التي لم تتحقق، إنما ستساعد في توجيهك للطريق مرة أخرى بلطف.

تعرفي على أسباب تساقط الشعر

يعاني الكثير من الأشخاص من مشكلة تساقط الشعر دون وجود سبب مقنع لهذا الأمر، وخلال هذا التقرير الطبي. وأشار التقرير، إلى أن كثرة استخدام المواد الخاصة بفرد الشعر تعد من أهم وأبرز الأسباب المؤدية لتساقط الشعر، كما أن استخدام الصبغات الخاصة بتلوين الشعر أيضاً من الأسباب، ولذا يجب تجنب استخدام هذه المواد حفاظاً على صحة الشعر.

كما أضاف التقرير، أن الإصابة بالصلع الوراثي من الأشياء المنتشرة لدى الكثيرين، وهو نتيجة لإصابة أحد الأبوين وينتقل هذا الأمر عبر الجينات الوراثية، وأيضاً إصابة الشخص بالتعبية ويكون في مكان ما في الشعر وليس لها أي أسباب واضحة.

وأوضح التقرير أن حدوث مشاكل في هرمونات الجسم كالهرمونات الانثوية أو الغدد الصماء من أبرز الأسباب المؤدية لهذا الأمر.

وتابع التقرير: لا نستطيع أن ننكر دور الضغط النفسي في تساقط الشعر، ولذا نجد أن الأشخاص الذين يعانون من التوتر والقلق والاكتئاب يعانون من تساقط الشعر بطريقة ملحوظة ولا يستطيع أحد علاج هذا الأمر دون التخلص من السبب المؤدي له.

وأضاف: "ولا يستطيع أحد أن ينكر دور الإصابة بالانيميا في تساقط الشعر، فهو ضعف عام في الجسم، وهذا الأمر يتسبب في تساقط الشعر بطريقة ملحوظة، ويجب علاج الانيميا بشكل سريع تجنباً للإصابة بهذه المضاعفات".

هل من الجيد تناول الطعام قبل التمرين؟ إذا كنت تمارس الرياضة أو تذهب إلى صالة الألعاب الرياضية، فبالنكيد قد تسأل نفسك هل يجب تناول الطعام قبل التمرين أم أن هذا الأمر خاطئ أم أكفي بمجرد تناول مشروب صحي، هذه التساؤلات نجيب عليها في هذا التقرير، بحسب ما ذكر موقع "Men Health"

1- تناول الطعام قبل التمرين سيساعدك في الحصول على المزيد من الطاقة وبالتالي تستطيع بذل جهد أكبر، ووجود المزيد من التدريبات الناجحة سيساعد في بناء المزيد من العضلات وحرق المزيد من الدهون وإنقاص وزنك بشكل أفضل.

2- الأكل قبل التمرين مهم قبل ممارسة أي تمارين رياضية سواء الكارديو أو التمارين الثقيلة، لأن الهدف من تناول الطعام قبل التمرين هو توفير الطاقة لأداء مستوى أعلى - رفع الأثقال، والعمل بشكل أسرع وأصعب" بعض النظر عن نوعية التمارين.

3- ليس من الضروري تناول البروتين قبل التمرين، حيث لا تستخدم أجسامنا البروتين كمصدر للطاقة، لذا فإن تناول مجموعة من البروتين قبل التمرين لن يساعد في تنشيط جسمك ولن يساعدك في بناء عضلات إضافية، وهذا البروتين لن يساعد على تحسين لياقتك في التمرين.

ويفضل تناول الكربوهيدرات قبل التمرين لتمنحك الطاقة، وتناول البروتين بعد التمرين، حيث سيساعد في بناء العضلات، يمكنك اختيار وجبة خفيفة غنية بالكربوهيدرات تتراوح ما بين 200 إلى 300 سعر حراري تقريباً قبل ساعتين إلى 3 ساعات من التمرين.

4- إذا حاولت تناول الطعام قبل التمرين وحصلت على بعض النتائج غير السارة، مثل: الانتفاخ أو ألم المعدة، فتتحقق من الطعام الذي تناولته، والأفضل أن تتناول الكربوهيدرات البسيطة من 2 إلى 3 ساعات قبل التمرين، وابتعد عن الأطعمة الغنية بالألياف أو التي تحتوي على مكونات مثل السكر، حيث يمكن أن تسبب الغازات والانتفاخ.

ماذا يحدث في جسمك عندما تشعرين بالتوتر؟

تعرض دائما للتوتر والقلق، قد يكون ذلك بسبب مشاكل الحياة والضغط النفسي الذي نتعرض له ويؤثر ذلك سلباً على صحتنا الجسدية ويعرضها للعديد من الأمراض، فعندما نشعر بالضغط يقوم الجهاز العصبي بتوجيه أجسامنا لإطلاق هرمونات التوتر بما في ذلك الأدرينالين والنورادرينالين والكورتيزول، وتنتج تغيرات فسيولوجية للمساعدة في مواجهة التهديد أو الخطر وهذا ما يسمى استجابة الاجهاد.



عندما تشعر بالتوتر يتأثر الجهاز التنفسي على الفور، ونميل إلى التنفس بقوة أكبر وبسرعة أكبر في محاولة لتوزيع الدم الغني بالأكسجين بسرعة حول الجسم، على الرغم من أن هذه ليست مشكلة بالنسبة لمعظمنا، فإنها قد تكون مشكلة للأشخاص الذين يعانون من الربو والذين قد يشعرون بضيق في التنفس ويكافحون من أجل تناول كمية كافية من الأكسجين. كما يتأثر الجهاز العضلي الهيكلي وتشد عضلاتنا، وهي الطريقة الطبيعية للجسم لحماية أنفسنا من الأذى والألم، ويمكن أن يسبب توتر العضلات المتكرر ألم جسدياً، وعندما يحدث ذلك في الكتفين والرقبة والراس، فقد يؤدي إلى حدوث الصداع.

وتتأثر أيضاً دقات القلب وضغط الدم وقد يتسبب ذلك في تلف الاوعية الدموية ويسبب نوبات القلب والسكتة الدماغية، ويؤثر التوتر على المعدة ويسبب الحموضة المعوية وتقل قدرة الامعاء على امتصاص العناصر الغذائية من الطعام ونعاني من ألم في المعدة وغثيان وقي.

الوسيلة الجديدة للاسترخاء

تلطما كانت الألوان وسيلة ممتازة لتخفيف القلق ومكافحة الضغط النفسي، واليوم ومع كل الفوائد العلاجية التي تعود بها على الراشدين الذين باتوا يقبلون على جلسات التلوين، وبحرصون على مشاركتها مع عائلاتهم وأصدقائهم بطريقة تساعد على التخلص عن المشاعر، بدت هذه الطريقة هي الأحدث للاسترخاء والتغلب على حالة التوتر التي يعانيها معظمنا اليوم نتيجة الظروف التي تترافق مع روتين الحياة والمسؤوليات الكثيرة. آلية التلوين في جلسات الاسترخاء والتعبير من خلال اللون، تتم عن طريق اللمس المباشر للون والتلوين باستخدام اليد، كما يتم أيضاً باستخدام القدم، الأمر الذي له أثر مباشر وكبير على الحالة الشعورية للإنسان.

• ما الفرق بين التلوين والتراشق بالألوان وما أثر كل منها على النفس؟ التلوين على اللوحة بالألوان الخاصة فيه تعبير وعمق وتواصل مع الذات، كما يساعد على إخراج الأفكار والتفيس عن المشاعر، بينما رش الألوان باستخدام الوان طبيعية وأمنة تماماً هو للمرح والضحك والاستمتاع بين أفراد المجموعة الواحدة.

• ماهي الفوائد الأخرى المرجوة من جلسات التلوين والتراشق بالألوان؟ هناك العديد من الفوائد والمزايا العلاجية لهذا الفن الحديث، أذكر منها: الصفاء الذهني، الهدوء النفسي، تحفيز الإبداع واليقظة التي تخفف كثيراً عند البالغين في ظل الروتين والالتزامات اليومية، إدراك أثر اللون الإيجابي علينا، وكيف نستطيع أن نوظفه في حياتنا بشكل ممتع ومفيد

فوائد البطيخ؛ لا تحصى تدفعك لتناول بذوره

بعد البطيخ من أكثر أنواع الفاكهة التي يفضل تناولها الكثيرون خلال فترة الصيف؛ لما يمنحه لهم من انتعاش وترطيب من درجة حرارة الجو العالية، ولكن البعض يقلل على تناول بذوره أيضاً كنوع من التسلية، إلا أن هذه البذور تحتوي على فوائد عديدة لا يعلمها الكثيرون. وترتكز فائدة بذور البطيخ العالية في احتوائها على معادن غذائية مهمة من بينها الأحماض الأمينية وفيتامين "ب"، بالإضافة إلى الدهون المفيدة المتنوعة. فوائد بذور البطيخ.

ولبذور البطيخ فوائد كثيرة ومتنوعة تدفع الكثيرين إلى تناوله بشكل مستمر لتأثيرها الجيد على صحتهم، والتي يأتي من أهمها تحسينه للصحة الجنسية وتعزيز الخصوبة. وتساعد بذور البطيخ على تعزيز الرغبة الجنسية لدى الرجال الذي يعانون من مشكلات في الخصوبة؛ وذلك لاحتوائه على أحماض أمينية مهمة.

كما تعد بذور البطيخ مصدراً مهماً للطاقة، حيث إنها تمنح الجسم سرعات حرارية أفضل احتوائه على دهون صحية، وهو ما يساعد على زيادة كفاءة عمليات الأيض. من أبرز فوائده أيضاً أنه يساعد على تقوية العظام وحمايتها من الضعف؛ وذلك لاحتوائه على عديد من المعادن المهمة مثل المغنيسيوم.

أهمية تناول بذور البطيخ وتعمل بذور البطيخ أيضاً على تقوية جهاز المناعة بالجسم، حيث إنها تحتوي على فيتامينات المجموعة "ب" بالإضافة إلى نسبة عالية من مضادات الأكسدة. وتشتمل بذور البطيخ على فوائد أخرى من بينها الحفاظ على استقرار مستوى السكر في الدم، وخفض الضغط المرتفع، بالإضافة إلى خفض معدل الكوليسترول في الجسم. وتمتد فوائد بذور البطيخ أيضاً لتصل إلى صحة الشعر ونضارة البشرة؛ لاحتوائها على العديد من المعادن الضرورية مثل الأوميغا 3 والحديد والمغنيسيوم والنحاس، حيث أنها تساعد على الحفاظ على الوجه من علامات الشيخوخة وجعلها أكثر رطوبة، فضلاً عن أنها تحمي من تساقط الشعر.



أكثر، إضافة لقضاء وقت خاص Quality time مع العائلة ومع من تحب.

• هل من مواقف طريفة حدثت معكم من خلال جلسات التلوين في المركز الخاص بك؟
مرت على الكثير من المواقف الطريفة والمؤثرة التي تُظهر كم هو مهم وصحي أن نخصص وقتاً للمرح في جدول مهامنا الأسبوعية. ومن أكثر المواقف التي أثرت في نفسي هو بكاء سيدة في الخمسين من عمرها في نهاية جلسة التلوين وقولها: لم أمرح هكذا بطفوية منذ زمن بعيد.

مسلسل (باكو بغداد) يسجل البطولة الأولى لـ كلوديا حنا



لظروف قاسية تدفعها لكرامية كونها جميلة. ويشارك كلوديا في بطولته كل من حسن حسني، لطفى لبيب، ونجوى فؤاد ومحمد ثروت، علاء مرسى، محمد لطفي، مدحت تيجا، ساندري، مروة عبد المنعم، ريكو، المطربة هند طاهر، رانيا محمود ياسين، عبد الله مشرف، هاجر الشرنوبى، أحمد صيام، ياسر الزكولوني، محمد جمعة وإخراج أحمد نور.

الفنان جواد الشكرجي وتشتعل بينهما الخلافات بمجرد تعرفه على طبايعها السينة وتستمر الأحداث في التصاعد وتزداد ويعتبر مسلسل "باكو بغداد" عودة للممثل القدير محسن العلي بعد غياب الدراما استمر 15 عام، وينتمي العمل إلى نوعية المسلسلات التي تقوم على الكوميديا السوداء فهو يتناول بعض المواقف الكوميديا من جوانب سياسية واجتماعية تلقي الضوء على ظواهر سلبية في المجتمعات العربية ولكن بطريقة ساخرة.

يذكر أن كلوديا تنتظر عرض فيلم بورصة مصر والذي تلعب فيه دور بنت تتعرض

تخوض كلوديا حنا أولى بطولاتها التلفزيونية من خلال المسلسل العراقي "باكو بغداد"، والذي يعرض حاليا على القنوات العربية ضمن سباق مسلسلات رمضان، وهو من تأليف محمد خماس، وإخراج علي عباس، وبطولة محسن العلي، وجواد الشكرجي، ونادية العراقية. تجسد كلوديا خلال العمل دور فاشون بلوجر وهي فتاة مستهتره وغير مسؤولة تفضل الارتباط بالأشخاص الذين ينفقون عليها الأموال فقط دون التفكير في الحياة العاطفية أو الاجتماعية. كما ترتبط بقصة حب مع رجل سياسي عراقي يدعى "جوهر الوادي"، والذي يلعب دوره

من كرسيتها المتحرك تطلق أول علامة تجارية

الناشئين، وطرحته علامتها التجارية الخاصة المميزة والتي ضمت مجموعة ساحرة من الملابس المريحة والعملية ذات المسمة العصرية، لمختلف الفتيات والسيدات من ذوات الهمم.

ويذكر أن مختلف هذه الأزياء سوف تكون في متناول الزبائن خلال منتصف شهر يونيو المقبل عبر الموقع الرسمي للعلامة التجارية، وشقت هذه السيدة الموهوبة قائلة: "... كي تحسن المرأة بالثقة بنفسها، يجب أن تشعر بالراحة والجمال في ملابسها وحياتها اليومية، بغض النظر عن إصابتها".

وسيتم التبرع بجزء من حصيلة المبيعات لشركة "موتيفيشن"، المؤسسة الخيرية التي توفر كراسي متحركة لأصحاب الهمم في جميع أنحاء العالم.

شغف هذه البرازيلية جعلها تبتعد عن الانطواء، فمارست الرياضة، وتمكنت في عام 2007 من الحصول على ميداليتين فضيتين في مسابقة التنس المنظمة في إطار دورة ألعاب بارا بان أمريكان، حيث تعتبر هذه المسابقة المرموقة حدثاً عالمياً متعدد الرياضات لأصحاب الهمم، يقام مرة واحدة كل 4 سنوات، بينما خلال عام 2012 شاركت في مراسم افتتاح دورة الألعاب البارالمبية.

أما في اقتحامها لعالم الموضة، فقد بدأ بعد مشاركتها في أسبوع الموضة بلندن عام 2007، حيث اتخذت قراراً حاسماً من أجل تسخير كل وقتها، لإنشاء علامتها التجارية، لتصميم الأزياء لفئة ذوات الهمم، وحظيت "سامانتا بولوك" بمساعدة مجموعة من مصممي الأزياء

والأناقة، وتحرص فوق كل ذلك على تحويل جزء من المداخيل لفائدة الأعمال الخيرية.

سامانتا التي تتمتع بروح ساحرة وذوق رفيع، سلطت الضوء والاهتمام على أناقة النساء من صاحبات الهمم، وجمال إطلالتهن، فخصصت حيزاً من الموضة والتصاميم المريحة والجميلة، ليتمتعن بإطلالة رائعة.

لكن وراء تلك الطاقة الإيجابية قصة مؤلمة، ولحظات عصيبة مرت بها سامانتا، علماً أنها تبلغ من العمر 41 عاماً، وتتحد من ولاية "أوسوريو ريو جراند دو سول" البرازيلية، بعد أن فقدت القدرة على السير في عمر 14 عاماً، بسبب حادث غريب، حيث أصيبت بعيار على مستوى عمودها الفقري بسبب لعبها بسدس والدها.



يمكن وصفها بقصة النجاح الجميلة التي تحدثت فيها البرازيلية "سامانتا بولوك" إعاقته الجسدية، وتجاوزت الحادث المؤلم الذي حرمها السير على قدميها، وأقدها على كرسي متحرك وهي في عمر الزهور، لتواصل حياتها بعيون مضيئة وقلب قوي، تقودها الإرادة الصلبة لبلوغ أعلى سقف من النجاح والسعادة، فتمكنت من إطلاق منشأة علامة تجارية لأزياء صاحبات الهمم للتمتع بالراحة

"سينما السرير" ..

شهدت بلدية شبراينتابخ في سويسرا، قاعة سينمائية جديدة بخاصية غير مسبوقة، وقال المصدر إن الصالة السينمائية الجديدة توفر للمشاهدين أسرة بدلا من المقاعد العادية والتقليدية، حيث يمكن للمشاهد أن يتابع الفيلم مستلقيا على راحته، وكأنه في منزله. وذكرت "سينما باثي"، التي تتواجد في شبراينتابخ القريبة من الحدود السويسرية الألمانية، أن الأسرة متوفرة في قاعة "VIP" (كبار الشخصيات)، مضيفاً أن الهدف من هذا التحديث هو جذب عشاق خدمات البث المنزلي مثل "نتفليكس" و"أمازون برايم" إلى صالات السينما. وتضم قاعة "كبار الشخصيات" 11 سريرا لشخصين، تحتوي كل واحدة منها على مساند للراس قابلة للتعديل إلكترونياً. وتبلغ قيمة تنكرة هذه القاعة 49 فرنكا سويسريا (48 دولار أميركي).

، تشمل الطعام والشرب، مقابل 19.5 فرنك (19 دولار) للتنكرة العادية. وقال فيناتزيو دي باكو، الرئيس التنفيذي لشركة "باثي سويسرا"، إنه سيتم تغيير الأغذية بعد نهاية كل فيلم لتجنب مشكلات النظافة، مضيفاً أن الأسرة جرى تجربتها واختبارها بنجاح. وتابع "النظافة أمر مهم للغاية بالنسبة لنا.. وهذه الخدمة حصرياً ولا تتوفر في أي قاعة سينمائية سويسرية أخرى".

بعد قرن من الزمان... السينما تعلن براءة "ريا وسكينة"

الهدف من ورادها هو صنع قضية رأي عام لإلهاء الناس في ذلك الوقت عن الثورة والاحتلال الإنجليزي. الفيلم من إخراج عبد القادر الأطرش وكتابة أحمد عاشور ويشارك في بطولته أحمد فلوكس وحورية فرغلي ووفاء عامر وأشرف مصيلحي ومنه فضالي، وهو من إنتاج شركة الشهاب للإنتاج الفني للمنتج حلمي شهاب. وكانت الرقابة المصرية قد رفضت إنتاج الفيلم أكثر من مرة وذلك لطعنه بالقضاء المصري، إلا أنها وافقت عليه مؤخراً ويجري تصويره حالياً.

ومن الجدير ذكره أن الكثير من الكتب والأعمال الفنية استوحيت من قصة ريا وسكينة ومن أبرزها فيلم "ريا وسكينة" الذي أدت بطولته شيريهان، ومسرحية "ريا وسكينة" بطولة سهر البابلي وشادية، وأخيراً مسلسل "وردة شامية" بطولة سلافة معمار وشكران ترحي ولكن تم تغيير أسماء الشخصيات والمكان مستوحى من البيئة الشامية.



الموثقة ودور المخابرات البريطانية في تليفق التهم لهما، إذ إنهما كانتا تساندان الجنود الأجانب لقتلهم، على عكس المعروف من قتل النساء لسرقة مجوهراتهن. وخلال عمله في إحدى الأفلام الوثائقية توصل أحمد عاشور إلى معلومات متناقضة في ملف قضية ريا وسكينة جعلته يشك بتهمتها ويعتبرها قضية ملفقة

بعد مرور 100 عام من الاتهامات التي طالت ريا وسكينة، قرر المؤرخ والباحث السينمائي المصري أحمد عاشور أن يعلن براءة سفاحتي الإسكندرية ويدافع عنهما كبطلتين وطنيتين استناداً لوقوعهما فريسة ظروف المجتمع وقسوته، من خلال فيلمه "براءة ريا وسكينة" الذي تدور أحداثه في عشرينيات القرن الماضي مستشهداً بالبعيد من المراجع التاريخية

ويل سميث يقابل ممثلاً مصرياً في "الجنى الأزرق"

قال الممثل الأميركي الشهير ويل سميث إنه تردد في بادئ الأمر قبل الموافقة على لعب شخصية جنى مصباح علاء الدين في فيلم سينمائي جديد يعيد تقديم قصة فيلم الرسوم المتحركة الناجح، وذلك بعد أن تفوق النجم الكوميدي الراحل روبن وليامز في الأداء الصوتي للشخصية عام 1992. وأضاف سميث الذي لمع نجمه بفضل مسلسل "ذا فريش برينس أوف بل إير" في التسعينيات لمسة شخصية وبعض الهيب هوب والراب إلى شخصية الجنى الأزرق خفيف الظل الذي يخرج لعلاء الدين



من المصباح السحري. وقال سميث خلال المقابلة التي أجريت تزامناً مع العرض الأول للفيلم في لندن إن أول رد فعل له عندما عرض الدور عليه كان "لا يمكن". وأضاف الممثل ومغني الراب البالغ من العمر 50 عاماً "لم يدع روبن وليامز مساحة كبيرة لتقديم الجنى بشكل أفضل... فكرت في الأمر ووجدت أن الفيلم الجديد ليس من أفلام الرسوم المتحركة فرايت أنه قد يكون مختلفاً بعض الشيء". ويحكى الفيلم الجديد القصة نفسها الواردة في فيلم الرسوم المتحركة والتي تدور حول شخصية علاء الدين وحبه للأميرة ياسمين لكن المخرج جاي ريتشي قال إن القصة "كانت بحاجة للتجديد".

وأضاف "فيلمنا أطول نصف ساعة وهناك اختلاف بين فيلم الرسوم المتحركة والفيلم السينمائي". وقال ريتشي إن شخصية الأميرة ياسمين كانت هي الشخصية الأساسية التي احتاجت إلى التطوير بالإضافة. وقالت الممثلة ناغومي سكوت التي تلعب دور الأميرة ياسمين "تعبير الأميرة ياسمين عن نفسها وتخوض رحلة حتى تصل إلى ذلك... أريد أن ترى الفتيات الصغيرات هذا".

ويلعب الممثل ذو الأصول المصرية مينا مسعود دور علاء الدين في الفيلم الموسيقي الذي يضم بعض الأغنيات الواردة في فيلم الرسوم المتحركة كما يقدم أغنيات جديدة. وفيلم "علاء الدين" هو أحدث إصدارات ديزني من الأفلام السينمائية التي تعيد تقديم أفلام رسوم متحركة شهيرة مثل "ذا جانتل بوك" و"دامبو" وكذلك فيلم "ذا ليون كينغ" الذي سيرعرض هذا الصيف.

صراع العروش يتحول إلى لعبة ويحقق أرباحاً غير متوقعة!

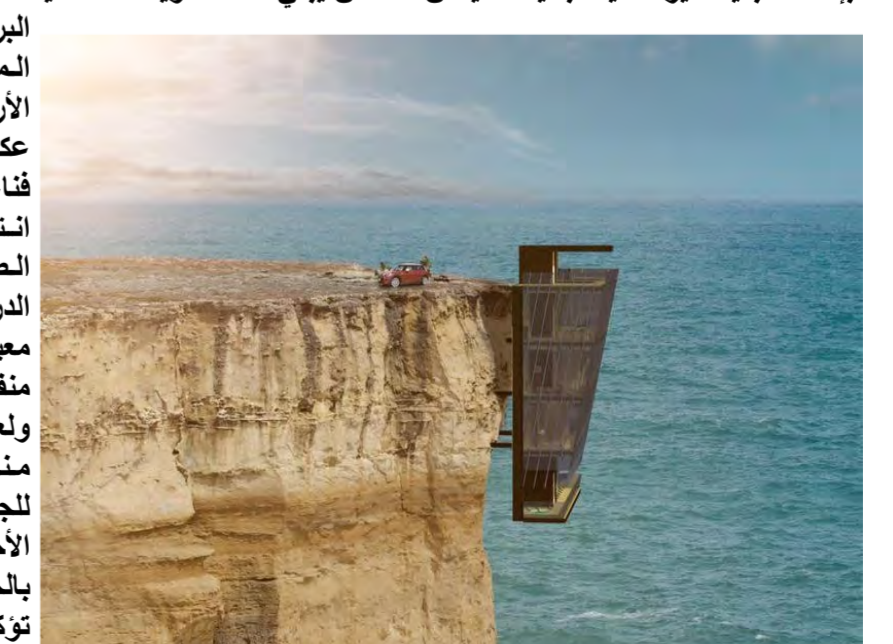


يتصدر المسلسل الخيالي الأمريكي الذي أنتجته شبكة «HOB»، يتصدر على عدد المشاهدات عالمياً، حيث بلغت مشاهدات إحدى الحلقات ما يزيد عن 17 مليون مشاهد عبر الشبكة التلفزيونية فقط، وبالنظر إلى الشهرة التي حققها المسلسل موسماً بعد آخر، طوّرت شركة أمريكية متخصصة بتطوير ألعاب الفيديو Telltale Games لعبة إلكترونية تحمل اسم «Game of Thrones: Conquest». وتستند اللعبة على قصة المسلسل وسلسلة الروايات الملحمية المقتبس منها «أغاني الثلج والنار»، وهي أقرب للفيلم التفاعلي وتتطلب من اللاعب معرفة بالغة بالغة الإنجليزية، إذ أن عليه مشاهدة القصة والتفاعل مع القرارات وكل قرار يؤدي لنتيجة مختلفة، ويستطيع اللاعب من خلالها أن يقوم ببناء مملكته الخاصة وعقد تحالفات مع المنازل الأخرى، ويتم تحويل المال الاعتيادي الذي يقوم بشرائه اللاعب إلى عملة داخل اللعبة. ووفقاً لشركة «Sensor Tower» الأمريكية والمتخصصة في أبحاث الهواتف المحمولة، ذكرت أن اللعبة حققت نجاحاً واسعاً، وذلك منذ إنطلاقها في عام 2017 وحتى اليوم، حيث تم تنزيلها 12 مليون مرة، كما حققت أرباحاً بمعدل 214 مليون دولار أي بمعدل 18 دولاراً للتنزيل الواحد، وعلق أليكس مالافاييف مؤسس موقع Sensor Tower مثيراً أن هذا الرقم غير مسبوقي في لعبة مرخصة من التلفزيون أو الأفلام. وبالرغم من أن اللعبة لم تتجاوز أرباحها لعبة «بوكيمون جو» التي حققت أرباحاً تزيد عن المليار دولار في عام 2018، إلا أن الخبراء والمختصين يتوقعون أن يزيد الإقبال على اللعبة باستمرار عرض حلقات المسلسل خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

منزل معلق كالعنقاء، بأفضل إطلالة أبدية على البحر!

يوجد الكثير من المنازل الغربية في العالم والتي يعتبر معظمها معالم سياحية يقصدها الزوار، سواء كانت تاريخية أو معمارية، إلا أن المنزل التالي قد يكون مشروعاً للمستقبل! توصل مهندسون معماريون من أستراليا إلى فكرة غير مألوفة لبناء منزل، بحيث يبدو معلقاً في الهواء ولا أساسات له مثل بقية المنازل التقليدية، وبحسب صحيفة «The Sun» البريطانية أن الفكرة بدأت قبل عدة سنوات استجابة للعدد المتزايد من الأشخاص الذين يرغبون بالعيش في المناطق الصخرية، وهذا التصميم مستوحى من المحار الذي يعلق بالسفن، ويظهر بوضوح أثناء إصلاحها على أرض صخرة الموانئ، وذكر المصممون أن المقارات التي ستبنى على المنحدرات الصخرية الحادة عند شواطئ البحار، سيتم تثبيتها على الجرف باستخدام دبابيس فولاذية مصممة هندسياً، كما ذكروا أن تصورهم تجاه المنزل بأن يكون امتداداً طبيعياً لوجه المنحدر وليس كإضافة إلى المنظر الطبيعي، ما يخلق اتصالاً مطلقاً بالمحيط، وأشاروا إلى أن المنزل الذي لا يزال مجرد مخطط لم يتم تنفيذه على أرض الواقع، سيتكون من خمسة طوابق، وسيتميز بإطلالة أبدية غير عادية، بحيث لا يمكن لأحد أن يبني أمامك ويُفسد عليك المنظر، وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن السكان في هذا

المنزل سيدخلون إلى الطابق الأرضي من أعلى المنحدر وهو عكس العادة، وسيضمن الطابق فناءً في الهواء الطلق بجوار ساحة انتظار السيارات، وستتصل الطوابق بواسطة المصعد أو الدرج، مع وجود غرفة نوم وغرفة معيشة ومطبخ، كل منهم بمساحة منفصلة في الطوابق المختلفة، ولعل ما يثير الاهتمام هو وجود منتجع صحي ومساحة كافية للاجوازي، وأخيراً أشارت إلى أن الأجزاء الداخلية في المنزل ستجهز بالحد الأدنى من الأثاث، وذلك كي تؤكد على الاتصال بالمحيط والأفق.



طويلة (72%)، بدلاً من الأوقات التي تشهد أمطاراً قليلة أو لا أمطار فوق السدود (49%). هذا يشير ربّما إلى أن المطر في مكان عيش الفرد هو الذي يؤثر في النظرة إلى الجفاف.

- **سكان المدينة غير قلقين:** بما أنهم محاطون بمنزهات وحدائق خضراء، أكثر من ربع (26%) سكان المدينة لا يعتقدون بأن الجفاف سيؤثر عليهم، وواحد من كل خمسة أشخاص (19%) يعتقدون بأن الجفاف يؤثر فقط في المناطق النائية والريفية.
- **استخفاف بتوفيرات المياه:** الجفاف مشكلة كبيرة، وهو يؤثر على الولاية برمتها، لكن حوالي واحد من كل خمسة أشخاص (18%) لا يعتقدون بأن جهود توفير المياه تصنع فرقاً، على رغم أن حوالي ثلثي الناس (60%) يعرفون أنه بإمكانهم خفض استخدامهم للمياه.
- **لا قيمة مالية للماء:** على رغم الحاجة إلى المياه بقدر الحاجة إلى الغذاء من أجل البقاء، أكثر من واحد من كل 10 أشخاص (12%) لا يوفر الما لأنه لا يُنظر إليه كأحد النفقات الرئيسية للمنزل.

لمزيد من المعلومات حول مستويات سد سيدني، والجفاف الحالي وكيفية توفير المياه في المنزل زوروا LoveWater.Sydney.

* بالاستناد إلى كون تعداد سكان منطقة سيدني الكبرى هو أكثر من 5 ملايين نسمة

** بحث مصلحة مياه سيدني أجري من قبل Kantar Public، نيسان/أبريل 2019، مستطلعاً 1000 شخص من سكان سيدني أعمارهم أكثر من 18 سنة.



على رغم هطول المطر في آذار/مارس لا تزال سيدني في جفاف

أكثر من 3 ملايين* شخص من سكان سيدني يجهلون ظروف الجفاف الحالي

الاثنين 13 أيار/مايو، سيدني: لقد ساعد مظهر الاخضرار الوارف لمنزهات سيدني وحدائقها في إخفاء ظروف الجفاف المستمر للمدينة.

تعاني منطقة سيدني الكبرى من الجفاف ومستويات السد تنخفض بسرعة أكبر مما كان يحصل خلال عقود. مع ذلك، كشف بحث جديد** أن ثلثي سكان سيدني تقريباً (62%) يجهلون الظروف الحالية.

وتشير معلومات البحث الذي كلفت مصلحة مياه سيدني** بإجرائه إلى أن الأمطار الغزيرة التي هطلت في شهر آذار/مارس ساهمت في قلة الوعي هذه، وإلى أن الناس (19%) يعتقدون بأن الجفاف مشكلة تؤثر في المناطق النائية والأرياف فقط.

وزيرة المياه Melinda Pavey رأت أنه من خلال النظر حول سيدني يمكن فهم أسباب غياب أهمية الحفاظ على المياه من قائمة الأولويات.

وأضافت السيدة Pavey "لكننا نختبر بعضاً من أكثر الحالات المدوّنة في السجل جفافاً. فيما كان هناك بعض الأمطار الجيدة في بعض المناطق في آذار/مارس، فإن مستويات السد عندنا إجمالاً مستمرة بالانخفاض".

وقالت "لذلك لم تكن الحاجة يوماً بهذه الأهمية لتضامن مجتمعات منطقة سيدني الكبرى والبلو ماونتنز وإيلوار مع بعضها من أجل المساعدة في توفير المياه".

المسؤولة التنفيذية عن الجفاف لدى مياه سيدني Catherine Port أشارت إلى أن إحدى النتائج المفاجئة للبحث هي أن أكثر من ربع (26%) سكان غرب سيدني لا يعتقدون بأن الجفاف سيؤثر عليهم.

وقالت السيدة Port "لقد كان نيسان/أبريل تحديداً شهراً جافاً وتوقعات مكتب الرصد الجوي هي في أن تكون الحرارة متوسطة مع استمرار ظروف الجفاف".

"خلال الأشهر الـ 18 الماضية، رأينا بعضاً من أدنى مستويات التدفق إلى مستجمعات السدود منذ ما قبل العام 1940" كما أضافت. "مجموع مخزون سد سيدني حالياً هو حوالي 54%، وهو يهبط بمعدل 0.4% كل أسبوع".

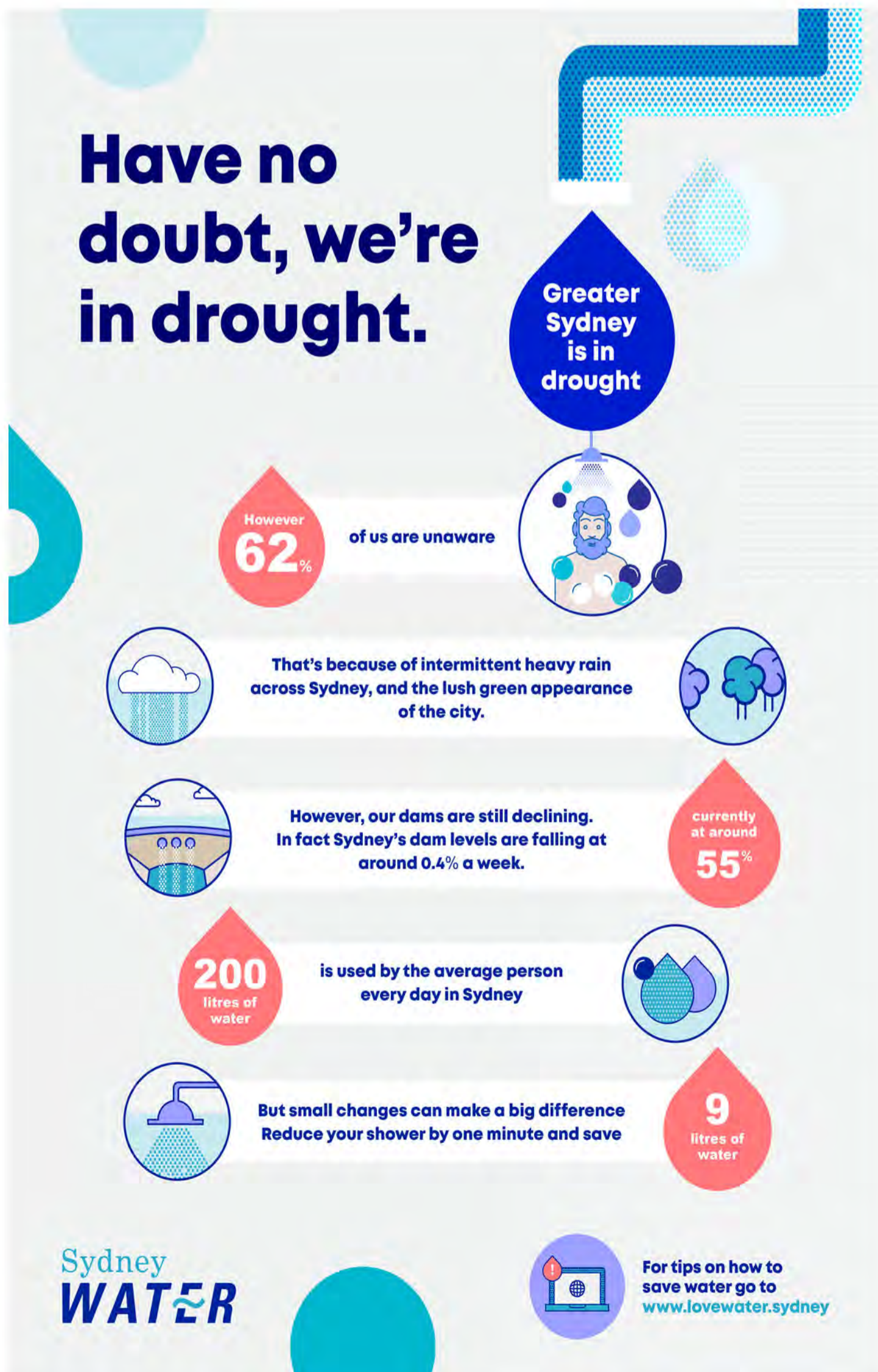
المدير التنفيذي لخدمات مياه سيدني، Adam Lovell، شجّع المجتمع على اتباع أفكار لتوفير المياه من أجل الحفاظ على مخزون المياه.

وقال السيد Lovell "هناك الكثير من الطرق للمساعدة في توفير المياه: من رؤوس مرشات الاستحمام الاقتصادية وتكنولوجيا الري الجديدة الاقتصادية في الخارج، إلى تصنيفات استخدام المياه الملصقة على الجلايات والغسالات. ابدأوا مع موقع مصلحة مياه سيدني لمعرفة المزيد".

وأضاف: "منذ جفاف الألفية (2001 - 2009)، يستمر كثيرون في المجتمع باستخدام المياه بشكل حكيم داخل المنزل وخارجه. لكن نواح كثيرة من أستراليا تعاني من ظروف جفاف أسوأ بكثير من جفاف الألفية".

كشف بحث* مصلحة مياه سيدني:

- **الشك بالجفاف:** على رغم مرور سيدني بأشد ظروف الجفاف المدوّنة في سجلاتها، فإن نصف سكان المدينة تقريباً (47%) لا يعرفون أننا في حالة جفاف، وكثيرون غير متأكدين من ذلك (15%).
- **النظرة إلى الجفاف:** يميل الناس نحو الاعتقاد بأننا نكون في جفاف عندما يكون هناك القليل من المطر أو لا يهطل المطر خلال مدة زمنية



سوبر ماركت للبيع
Supermarket 4 Sale

سوبر ماركت للسمانة العربية و الفواكة والخضروات الطازجة معروض كلاهما للبيع ... اسواق كبير وله موقف سيارات خاصة بالاسواق ويقع على شارع عام في منطقة فيرفيلد هايتس ... وارده ممتاز وإيجاره مناسب جدا لمزيد من التفاصيل الاتصال بالرقم التالي:

Mob: 0414 335 776

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس : هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

● علاج روحاني لجميع انواع السحر
والمس الشيطاني -
● استشارات روحانية ونفسية
● تفسير الاحلام
● علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E: aliraqianewspaper@gmail.com - MOb: 0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



الكمل يبحث عن شاي محمود شاي محمود ويس

★ شاي محمود ويس... فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجودة

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

الأمير للسمانة العربية
Groceries
9734 0722

الأمير للسمانة العربية
SUPERMARKET

مخالقا سر نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE

إعلن هنا
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري وهي من أهم الوسائل الاعلامية للتعريف بمشروعك التجاري 100%، ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في انحاء العالم بالإضافة الى استراليا... اتصلوا بنا الآن:

Call : 0423 030 508 - 0431 363 060
aliraqianewspaper@gmail.com

0423 030 508 - 0431 363 060

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طازج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر \$2.99
Special Mixed nuts \$11.99
كررات مخطوط طازجة \$11.99
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين \$8.99

فواكه طازجة \$9.99
جوز طازج \$13.49
لين 2 كيلو \$4.99
Whole Duck \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph : 9822 4400